



جامعة العربي التبسي - تبسة

Laarbi Tebessi-Tebessa university

جامعة العربي التبسي - تبسة

Universitaire Laarbi Tebessi-Tebessa

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الانسانية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: تسيير ومعالجة المعلومات

العنوان

إستخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي - تبسة

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م. د.

دفعة: 2021

إشراف الأستاذة:

د. سليمة شعلالي

اعداد الطالبين :

بوساحة صورية

بعلي يسرى

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طالبى فطيمة	استاذ محاضر ب	رئيسا
شعلال سليمة	ستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
قواسمية عبد الغني	أستاذ مساعد أ	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وعرفان

نحمد الله تبارك وتعالى الذي أنار لنا الطريق وأمدنا بالصبر والقوة

وقدرنا على إكمال الرسالة.

" وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ "

سورة النور الآية 39.

يسرنا أن نتقدم بالشكر إلى

الدكتورة المحترمة: شعلال سليمة التي ساعدتنا على انجاز بحثنا

والتي سهلت لنا الطريق للعمل ولم تبخل علينا بالنصائح القيمة

أدامها الله ذخرا لطلبة العلم.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة تبسة.

إهداء

أولا لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطائك
الحمد لله ربي العالمين ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده

إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرفقة والحنان
إلى التي بحنانها ارتويت ویدفئها احتमित
إلى درعي الذي به احتमित وفي الحياة به افتديت والذي شق لي بحر العلم والتعلم
إلى من اخترقت شموعه لي يضيء درب النجاح ركيزة عمري وصدر أمانني
أبي أطال الله في عمره.
إلى من يذكرهم القلب أن يكتب القلم
إلى من قاسموني حلم الحياة ومدتها تحت السقف الواحد
(فايزة ، خولة ، بثينة، صلاح ، عقبه ، عبد العزيز)
إلى الكتاكيت (ملاك الرحمان ، أيوب ، لقمان ، تسبيح)
إلى أحسن من عرفني بهم القدر (إيمان ، سارة ، سماح منيرة ، شيماء)
إلى من يشتهي اللسان نطقها وترفرف العين من وحشتها والتي كانت تتمنى رؤيتنا ونحن
نحقق هذا النجاح وإنشاء الله يأتي هذا اليوم
أهدي هذا العمل إلى روح صديقتي المرحومة يونس فاطمة
أطلب من الله العلي القدير أن يرحمها ويجمعنا بها بالجنان وإلى كل عائلتها
إلى أروع ما جسد الحب بكل معانيه فكان السند والعطاء
قدم لي الكثير في صور من صبر وأمل ومحبة لن أقول شكرا بل سأعيش
الشكر معك دائما خطيبي.
فافتخر بالعلم ولا تطلب به بدلا
فالناس موتى وأهل العلم أحياء

إهداء

(وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة

إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

أكتب بخط قلبي ويدي كلمة شكري إلى من ساعدني على نجاح فأبدا القول كلمات الشكر إلى جميع من دعمني ، إلى من علمني العطاء بدون انتظار.

إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار والدي العزيز أطلال الله في عمره (كمال) أمي الحبيبة (خضرة) أرجو من الله أن يمد في عمركما ، لنرى ثمارا قد حان قطعها بعد طول انتظار وستبقى كلماتكم نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي إخوتي الذي بوجوههم اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها أخواتي هن أجزاء من أمي أخواتي انتن ملكات أنجبتكم ملكة عظيمة ، إلى اللواتي يمسحن دمعتي اذا سالت فيسعن مسرعات في هذه اللحظات إلى إعادة الابتسامة على شفتي ، لهن معزة في قلبي ، نعم إنهن أخواتي اللواتي يخفن على مصلحتي قبل ان يخفن على مصالحنهن (نورة، ايمان، جيهان) .

يغمرنني ويسعدني شعور الفرح حين أتحمس وجوههم البريئة ، ابتهج لرؤيتهم انار الله لكم طريق المستقبل إلى صديقاتي الأعلى رمز محبتي أرسخ قواعد محبتي الغالية لكن (عواطف ، ايمان ، هديل ، رحاب ، ندى ، روميصة ، بشرى ، ونورهان ، صورية)

أهدي سماء ودي الى روحك التقية وأبعث عذب التهاني والحروف الشجية وأوفر الدعوات لك يا حبيبتي عمتي الغالية جميلة

يسرى بعلي

قائمة قائمة المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

قائمة المحتويات

كشاف الجداول

مقدمة

الفصل الأول: أساسيات الدراسة

1. إشكالية

2. تساؤلات الدراسة

3. فرضيات الدراسة

4. أسباب اختيار الموضوع

5. أهداف الدراسة

6. أهمية الدراسة

7. الدراسات السابقة

8. ضبط مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

1. مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية

2. التطور التاريخي لمصادر المعلومات الإلكترونية

3. أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية

4. مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية

5. أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية

6. أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية

7. مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية

8. عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية

الفصل الثالث: الطالب الجامعي وعلاقته بالمحيط الجامعي

1. تعريف الطالب الجامعي
2. صفات الطالب الجامعي
3. حقوق و واجبات الطالب الجامعي
4. خصائص الطالب الجامعي
5. صعوبات الطالب الجامعي

الفصل الرابع: إدارة الأزمات بالكتبات الجامعية

1. مفهوم الأزمة
2. أسباب نشوء الأزمات
3. الأزمة الصحية (Health Crisis)
4. لمحة عن فيروس كورونا (COVID-19)
5. مفهوم إدارة الأزمات
6. مراحل إدارة الأزمات
7. أساليب إدارة الأزمات
8. غلق المكتبات في جميع أنحاء العالم بسبب جائحة كورونا

الفصل الخامس: استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة في ظل جائحة كورونا

1. إجراءات الدراسة الميدانية
 - 1.1. منهج الدراسة
 - 3.1. أدوات جمع البيانات
 - 4.1. مجتمع الدراسة
 - 5.1. عينة الدراسة
2. تفرغ وتحليل البيانات
3. النتائج على ضوء الفرضيات

4. النتائج العامة للدراسة

خاتمة

ملخص

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

كشاف الجداول :

الرقم	عنوان الجداول
01	مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي
02	مجتمع الدراسة حسب التخصص
03	استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية
04	ضرورة استخدام المصادر الالكترونية في ظل جائحة كورونا
05	تمكين المكتبة للطلبة من استخدام المصادر الالكترونية
06	تلبية الحاجات العلمية للطلبة من مصادر المعلومات الالكترونية
07	نوع مصادر المعلومات الالكترونية الأكثر إتاحة من قبل مكتبة الكية
08	سبب إختيار الطلبة مصادر المعلومات الالكترونية
09	إتاحة المكتبة مصادر المعلومات الالكترونية اللازمة في عملية البحث عن بعد
10	الخدمات التي تقدمها المكتبة عن بعد
11	اشترك الطلبة في قواعد البيانات المتاحة على الخط
12	تواصل الطلبة مع المكتبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي
13	المواقع التي يتواصل بها الطلبة بالمكتبة
14	مصادر المعلومات الالكترونية التي يحبذها الطلبة
15	توفر المكتبة على بريد الكتروني للإجابة عن استفسارات الطلبة
16	درجة ثقة الطلبة بمصادر المعلومات الالكترونية
17	درجة رضى الطلبة عن مصادر المعلومات الالكترونية
18	صعوبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية
19	صعوبات إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية
20	كيفية التغلب على عوائق صعوبة إستخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية

تشهد المكتبات الجامعية تغيرات متتالية فرضتها التطورات التقنية و العلمية، من تلك التطورات ظهور مصادر المعلومات الالكترونية ذات الأهمية البالغة و الأكثر وضوحا في مجتمع الباحثين بصفة عامة، خاصة مع ازدياد الإنتاج الفكري و ظهور الكثير من المؤلفات و تنوع إتجاهات التأليف، حيث أصبحت المكتبات تسعى لإتاحة الإنتاج الفكري، بمختلف أنواعه و تخصصاته للباحثين و تحاول جاهدة البحث عن أفضل السبل والطرق لإتاحة و إيصالها لهم، فقد كانت المصادر الالكترونية بمختلف أشكالها و أنواعها تقدم حلا مناسباً و سريعا لمؤسسات المعلومات، و نظرا لتلك الأهمية فقد توجهت المكتبات و مراكز المعلومات نحوها، بإعتبارها منافسا قويا لمصادر المعلومات الورقية من خلال بناء قواعد من المصادر الالكترونية سواء كانت على الخط المباشر أو غير المباشر.

ونظرا لأن الطلبة الجامعيين والباحثين في مختلف المجالات هم من بين أهم وأكثر الفئات إحتياجا وبحثا عن المعلومات سواء كان ذلك لإعداد بحوثهم و متطلباتهم العلمية، أو من أجل تطوير قدراتهم و مهاراتهم، يلجأ العديد منهم لإستخدام هذه الفئة الحديثة من مصادر المعلومات لما تتميز به من خصائص؛ ربح الوقت و تقليص الجهد والوصول إليها خارج أسوار المكتبات خاصة في ظل الأزمات التي تمر بها المكتبات كجائحة كورونا (كوفيد 19) التي أدت إلى الإغلاق الشامل للمكتبات في شتى أنحاء المعمورة بما فيها المكتبات الجامعية الجزائرية، مما جعل هذه الأخيرة تتجه نحو التعايش مع تغيرات البيئة

الخارجية وإشباع حاجيات مستفيديها من المعلومات بإتاحتها لمصادر معلوماتها الإلكترونية كحل في فترة تفشي هذا الوباء (كوفيد - 19).

وذلك ما دفعنا إلى تناول موضوع رأينا أنه يصب في هذا الاتجاه لأنه يتناول ظاهرة الإتاحة و الإستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في ظل هذه أزمة كورونا في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة، وذلك للتعرف على مدى إستخدام الطلبة الجامعيين لهذه المصادر الالكترونية، وقد جاءت الدراسة في خمسة فصول تطرقت فيها إلى مختلف الجوانب المتعلقة وهذا إنطلاقا من الفصل الأول للدراسة فصل منهجي يضم إشكالياتها وأسئلتها الفرعية وصياغة الفرضيات ثم أسباب إختيار الموضوع مرورا بأهمية الدراسة فالدراسات السابقة، أما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مصادر المعلومات الإلكترونية من حيث؛ مفهومها و تطورها التاريخي، أهميتها، مميزاتها، أنواعها، أشكالها، فمزاياها و عيوبها.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للطلاب الجامعي من حيث مفهومه و خصائصه وصفاته و إحتياجاته و ختمناه بحياته البيداغوجية داخل الجامعة.

أما الفصل الرابع فقد عرضنا فيه إدارة الأزمات بالمكتبات الجامعية من حيث ماهيته ومفهومها ومراحلها، مقوماتها، نظرياتها ومعيفاتها.

أما الفصل الخامس فقد خصصناه للدراسة الميدانية بدءا بعرض منهجها ومجالاتها، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة وعينتها، مرورا بتفريغ وتحليل البيانات وصولا إلى النتائج على ضوء الفرضيات، لنختم بعد ذلك بخاتمة نهائية لهذه الدراسة.

الفصل الأول:

أساسيات الدراسة

تمهيد :

إن تحديد مشكلة أي بحث تعتبر خطوة أساسية وهامة من خطوات المنهج العلمي ،ولا يمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي ،حيث يعطيها الباحثين الاهتمام الأكبر وبواسطة تحديد مشكلة البحث تحديدا علميا ،وبصياغة واضحة تسهل لنا الخطوات المنهجية اللاحقة للبحث ويعتبر الجانب المنهجي مهما لأي دراسة كونه يعطي لمحة أو فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات كبيرة في مجال المكتبات والمعلومات على المستوى العالمي وعلى المستوى الجزائري أيضا، فقد اتسع نطاق شبكة الأنترنت وصارت مصدرا عالميا للمعلومات من كافة الأنواع والأشكال في مختلف الموضوعات وإعتبرها البعض الآخر كيانا معلوماتيا مستقلا وأدى ذلك إلى تكاثر مصادر المعلومات الالكترونية للمعلومات ونهوض قطاع المعلومات في كثير من الدول، حيث بدأت تتحول إلى مجتمعات معلومات وقد انعكس ذلك كله على تخصص المكتبات و المعلومات بمكوناته المختلفة فقد أصبحت المكتبات تحرص على التعامل مع المصادر الالكترونية و استخدامها بشكل واضح وتماشيا مع تكنولوجيا المعلومات السريعة والتي لا بد علينا من مسايرتها بكل أنواعها و تغيراتها والاستفادة من ميزاتها خاصة في ظل الأزمات التي تطرأ في اي وقت ما، خاصة اذا كانت بشكل مفاجئ كانتشار جائحة كورونا (Covid-19) في الآونة الأخيرة حول العالم والتي أجبرت كثير من حكومات دول العالم على إغلاق المؤسسات التعليمية ليتسبب في حرمان الطلبة من للإلتحاق بمقاعد الدراسة والوصول إلى المكتبات الجامعية، حيث قامت العديد من المكتبات بخوض تجربة غير مخطط لها وهي إتاحة مصادرها المعلوماتية الإلكترونية لمستفيديها من طلبة لإستخدامها من أجل الحد من انتشار وباء كورونا (Covid-19)، مما خلق تحديات ومعوقات كبيرة أمام المكتبات والطلبة على حد سواء، فالأمر ليس بالسهل لأن ظروف الجائحة كانت مفاجئة، والتأقلم مع هذا النمط الجديد من مصادر المعلومات كما أنه

يحتاج إلى توفير مجموعة من التقنيات والإمكانيات التكنولوجية والمهارات العلمية، ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي تبسة؟

2. تساؤلات الدراسة:

✓ ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟

✓ ما هو الدور الذي تقوم به مصادر المعلومات الإلكترونية لتلبية حاجات الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا؟

✓ ما مدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لاستخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟

✓ ما مصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر استخدام من طرف الطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا؟

✓ ما التحديات والمعوقات التي فرضتها جائحة كورونا والتي تؤول دون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من طرف لطلبة الجامعيين؟

3. فرضيات الدراسة:

3.1. الفرضية الأولى:

" تزايد إهتمام الطلبة الجامعيين بإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة في ظل جائحة كورونا."

3.2. الفرضية الثانية:

" تقديم المكتبة لخدماتها عن بعد ساهم في التقليل من الاكتظاظ داخل قاعة المطالعة و غرس ثقافة التباعد بين الطلبة الجامعيين".

3.3. الفرضية الثالثة:

" توجد تحديات ومعوقات تحول دون استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية ظل جائحة كورونا بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة."

4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك مجموعة من الأسباب وراء إختيار موضوع، وقد تم تقسيمها إلى الأسباب الذاتية وأخرى موضوعية منها:

4.1. الأسباب الذاتية:

✓ الشغف العلمي والاهتمام الشخصي بالموضوع.

✓ رغبتنا الشخصية في معرفة كيفية إشباع رغبات الطلبة الجامعيين لحاجاتهم العلمية من مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

✓ الرغبة في إثراء البحوث العلمية ذات مواضيع الأزمات.

4.2. الأسباب الموضوعية:

✓ جدية الموضوع واعتباره محل جدل ونقاش.

✓ الرغبة في تسليط الضوء على موضوع في ادارة أزمة كورونا

✓ معرفة الصعوبات التي تعيق إستخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

5. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة في حداثة الموضوع الذي تعالجه في حد ذاته، فموضوع استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا (COVID19) يعد موضوعا حديثا، حيث أنه موضوع الساعة لم يتسنى الوقت بعد لإجراء أبحاث ودراسات أكاديمية وعلمية متأنية فيه، لهذا فان هذه الدراسة تكتسي أهمية بالغة في توفير مرجع أكاديمي يعتمد عليه الباحثون الراغبون في دراسة مثل هكذا مواضيع مستقبلا.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضا من تفردھا بتوضيح دور مصادر المعلومات الإلكترونية في مواجهة فيروس كورونا (COVID19) ، حيث أنها تخصصت في هذا

الجانب عكس الدراسات الأخرى، التي تناولت استخدام هذه المصادر في ظروف أخرى غير الأزمات.

6. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأهداف يسعى الباحث الى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف دراستنا في النقاط التالية:

✓ التعرف على دور إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجابهة جائحة كورونا COVID19.

✓ عرض تجربة في مجال استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مواجهة فيروس كورونا COVID19 بغية استخلاص دروس وفوائد منها.

✓ التعرف على مدى مساهمة إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مجابهة جائحة كورونا.

✓ لفت انتباه أنظار الباحثين في جميع التخصصات لأهمية هذا الموضوع وإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية فيه.

7. الدراسات السابقة:

تشير الكتب من كتب البحث العلمي إلى أن الدراسات السابقة أو المشابهة تشكل تراثا هاما ومصدرا غنيا لا بد من الاطلاع عليه قبل البدء في إجراء البحث، ويمكن أن يساعد ذلك على بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها، وفي تزويد الباحث بالكثير من الأفكار

والأدوات والإجراءات والاختبارات التي يمكن الاستفادة منها في إجراءات حل المشكلة، والتعرف على الكثير من المراجع والمصادر الهامة وتوجيه الباحث لحل مشكلته مع تجنب المزالق التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه.¹

فالدراسات السابقة تكتسب أهمية كبرى في المساعدة على التحكم في موضوع البحث وفق تجربة سابقة، بداية بطرح الإشكالية وتحديد الخطوات المنهجية إضافة للأدوات التي سيعتمد عليها وصولاً للنتائج، وأثناء مرحلة بحثنا عن دراسات سابقة ذات صلة بموضوعنا، لفت إنتباهنا الدراسات التالية:

7.1. الدراسة الأولى:

دراسة الباحثة بن الطيب زينب بعنوان: دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة. حيث حاولت الباحثة في هذه الدراسة التعرف على الإضافة التي تمكن لمصادر المعلومات الإلكترونية تقديمها فيما يتعلق بخدمات المعلومات المتاحة للمكتبات الجامعية، وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه هذه المصادر الإلكترونية في تقرير خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، وقد خلصت الدراسة إلى:

* تتميز مصادر المعلومات الإلكترونية بخصائص تمكنها من تسهيل وتسريع وصل كل

مستفيد

¹ عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1982، ص.62.

إلى المعلومة التي تخدمه.

*مصادر المعلومات الإلكترونية طورت ونوعت من خدمات المعلومات التي تقدمها

المكتبات الجامعية التي تعتبر بمثابة الجسر الرابط بين رصيد المكتبة وبين روادها.²

2.7. الدراسة الثانية:

دراسة الباحث بلعباس، عبد الحميد، بعنوان: إتاحة واستخدام مصادر المعلومات

الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا

بالمكتبة الجامعية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

حيث كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على مختلف عمليات الإتاحة والاستخدام

ودور تنوع المعلومات الإلكترونية في تحقيق حاجات طلبة الدراسات العليا والصعوبات التي

تواجه الطلبة بجامعة المسيلة في تحقيق الفعالية عند استخدام هذه المصادر.

وخلصت الدراسة الى:

*يمكن تحقيق نوع من الإشباع في استخدام مصادر المعلومات على اختلاف أنواعها

ومشاربها، وسط هذا الطوفان المتجدد من المعلومات، لكن يبقى ذلك مشروطا لاكتساب

مهارة الحصول على المصادر والبحث فيها واستخراج ما يريدونه.

² بن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة، رسالة ماجستير علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة. 2012.

*أن المكتبة الجامعية محل الدراسة، غير قادرة على تلبية احتياجات الطلبة الباحثين المتنوعة، تبعا للموارد البشرية والمادية الموضوعة تحت التصرف مما يؤثر على عملية استخدام هذه المصادر.

* طلبة الدراسات العليا لا يتمتعون بالقدرة اللازمة في التعامل مع هذه المصادر الجديدة ويجهلون

مختلف التقنيات الخاصة بعملية البحث.

* طالب الدراسات العليا دائم لاستخدام لمصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة منها المعلومات على الخط فهو يستخدمها وإن كان في غير عملية البحث العلمية خاصة منها على الخط³.

3.7. الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثين: مامي هاجر و درامشية صارة ، المعنونة بـ: "إعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا"

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التعليم عن بعد في الجزائر في ظل أزمة كورونا، ومبررات تبني هذا النوع من التعليم ضمن البرامج الدراسية في المؤسسة الجامعية الجزائرية، و أبرزت أهم النقائص التي تواجه هذه العملية، كما وضحت الإجراءات الاحترازية

³ بلعباس، عبد الحميد. إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر. 2006.

التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لضمان الدروس عن بعد في زمن الوباء ،
وذلك اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التعليم الإلكتروني عن بعد جزء لا يتجزأ من المنظومة
التعليمية، لما يوفره من مزايا وتسهيلات جعلته يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت حتمية
لابد منها.⁴

4.7. الدراسة الرابعة:

مطبوعة ال إيفلا المعنونة بـ : "فيروس كوفيد-19 ومجتمع المكتبات الدولي" المنشورة على
الموقع الرسمي لها.

حيث سلطت هذه المطبوعة الضوء على كل الجوانب المتعلقة بـ المكتبات في ظل
جائحة فيروس كورونا من خلال تقديم مفهوم الفيروس وكيفية انتشاره ، غلق المكتبات في
جميع أنحاء العالم، السبل مختلفة التي انتهجتها المكتبات في تقييد العمل وإدارته عن بعد،
كيفية تقديم الخدمات عن بعد، وصولا إلى إجراءات إعادة فتح المكتبات تدريجيا، وختمت
المطبوعة بعرض موجز عن أنشطة الإيفلا في تعزيز وتوحيد مجال المكتبات عالميا بالرغم
من جائحة كورونا.⁵

⁴ مامي،هاجر؛ درامشية، صارة. إعتقاد الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد كآلية لضمان سيورة التعليم الجامعي في ظل أزمة
كورونا. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد10، ع.1/جويلية2020، متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118851> تمت الزيارة بتاريخ: 2021/02/22. على الساعة: 14:15.

⁵ فيروس كوفيد 19 - ومجتمع المكتبات الدولي، متاح عدلى الرابط: <https://www.ifla.org/node/93070> تمت الزيارة بتاريخ:
2021/02/22 على الساعة 20:00.

8. ضبط مصطلحات الدراسة:

8. 1. الإستخدام:

يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجه بالفعل ، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي إحتياجات المستفيد أو لايرضيها و ذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها .⁶

8. 2. مصادر المعلومات الإلكترونية:

كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين، وناشرين) في ملفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الإتصال المباشر أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المكتتزة .⁷

8. 3. الطالب الجامعي:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل :المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.⁸

⁶ بلعباس ,عبد الحميد، المرجع السابق، ص.26.

⁷ الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله .الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات .الرياض :دار المريخ، 2000، ص.

207

⁸خلاف بومخيلة :جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوية، دراسة في الاستخدامات والاشباكات، قسنطينة، 2007.

8.4. فيروس كورونا (COVID19):

فيروسات كورونا فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) كوفيد 19 COVID هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المُستجد المُسمى فيروس كورونا (السارس)، وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول/ ديسمبر 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية⁹.

⁹ منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا COVID 19 متاح على الرابط: [https://www.who.int/ar/news-room/q-a-](https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19) تم الزيارة بتاريخ: 2021/02/18 على الساعة 23:45.

خلاصة الفصل الأول:

يعد الجانب المنهجي من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة، فمن خلال هذا الفصل فقد تطرقنا إلى تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وكذا أهداف وأسباب اختيار الموضوع و أهميته، تليها الدراسات السابقة بالإضافة إلى تحديد المصطلحات الأساسية ، وأخيرا إجراءات الدراسة الميدانية .

الفصل الثاني:

مصادر المعلومات الإلكترونية
في المكتبات الجامعية

تمهيد:

بفضل التطور السريع لتقنية المعلومات والاتصالات ظهرت مصادر المعلومات الالكترونية، تعتبر مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من المستلزمات الضرورية التي يجب التعامل معها، فهي من الضروريات الملحة في انجاز البحوث والدراسات النظرية الأساسية أو التطبيقية، سواء كانت بحوث التخرج أو رسائل جامعية على مستوى التخرج في الدراسات العليا، حيث قمت في هذا الفصل باستعراض ماهية هذه المصادر الالكترونية للمعلومات وكذلك تطورها التاريخي، أنواعها، أشكالها، بالإضافة إلى مزاياها وعيوبها.

1. مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية:

وردت عدة تعاريف لمصادر المعلومات الإلكترونية حاول أصحابها قدر الإمكان إعطاء تعريف جامع لها ومن بين هذه التعاريف نذكر منها:

لقد حاولت الدكتورة إيمان فاضل السامرائي إعطاء تعريف شامل لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث عرفت على أنها: "مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط سواء ممغنطة أو مليزرة بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها، أو ناشريها) مؤلفين أو ناشرين (في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات، متاحة للمستفيدين عن طريق منظومة الأقراص المترابطة والمتطورة الأخرى".¹⁰

تعريف ISO : " تلك الوثائق التي تتخذ شكلاً إلكترونياً ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي".¹¹

بينما تعرف L'AFNOR مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها " عبارة عن تزاوج بين تقنية الاتصال التي تهدف إلى ترتيب وتنسيق كافة الوسائل السمعية البصرية (صور

¹⁰ إيمان فاضل، السامرائي. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، مج 1، ع1. ص 68 .

¹¹ حمدي، أمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007. ص 26 .

فوتوغرافية، رسوم متحركة، فيديو، أصوات ونصوص) على الدعامة نفسها وبين الإعلام الآلي ببرمجياته و برامجه من أجل نشرها وبثها في آن واحد وبطريقة تفاعلية"¹².

"كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللأورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين، وناشرين) في ملفات قواعد البيانات وبنوك معلومات متاحة للمستخدمين عن طريق الإتصال المباشر أو داخليا في المكتبة أو مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المليزرة."¹³

واعتمادا على ما سبق من تعاريف فإنه يمكن تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها عبارة عن حوامل متطورة للمعلومات، يتم إنتاجها وتخزينها واسترجاعها وتناقلها وكذا استخدامها إلكترونيا، كما تشمل أيضا المعلومات الموجودة على حوامل تقليدية ورقية كانت أو غير ذلك، والتي يتم تحويلها إلى الصيغة الإلكترونية من خلال الاستعانة بالحاسوب وباقي التجهيزات المرافقة له.

2. التطور التاريخي لمصادر المعلومات الإلكترونية:

مرت مصادر المعلومات الإلكترونية بتطورات تاريخية عديدة متشعبة ولكنها متاربطة

فيما بينها.

¹² قاسم، حشمت.الدوريات الإلكترونية المتخصصة : نشأتها وتطورها ، عصر الحاسوب ، القاهرة : المكبة الأكاديمية ، 2001، ص.78.

¹³ الشامى، أحمد محمد، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض : دار المريخ، 2002 ، ص.207.

فقد أيقن الإنسان القديم أنه لم يعد باستطاعة ذاكرته البشرية الاحتفاظ بكل معارفه ومعلوماته، كما أن اعتماده على التواصل الشفهي لنقل المعارف باستخدام الإشارات والرموز والأصوات في عصر ما قبل التاريخ شكل عائقاً يحول دون انتقال وتبادل المعلومات والمعارف بشكل سهل وسريع بين الأفراد والقبائل، نظراً لاختلاف مدلولات الإشارات وتباين اللهجات¹⁴، جاء إختراع الكتابة فكانت أعظم الإختراعات على الإطلاق¹⁵، لأنه و بإختراع الكتابة بشكلها الصوري، فيها استطاع الإنسان تسجيل أفكاره ومعارفه¹⁶

ولقد شهد منتصف القرن العشرين ظهور المصغرات الفيلمية والبطاقة، إلا أن ظهور جهاز الميكروفيلم يعود إلى ما قبل ذلك وبالضبط إلى عام 1839 على يد العالم الإنجليزي "جون بنيامين دانسر" عندما نجح في إجراء تجربة تسجيل أول صورة مصغرة بنسبة تصغير وصلت إلى 160 مرة.

وقد كان لها دور كبير في حفظ وتخزين المعلومات وكذا في تسهيل عملية تناقلها¹⁷، ثم تطورت التجارب على يد العاملين الفرنسيين "لويس داجير" و"رونيه داجرون" حيث قام هذان الأخيران بتسجيل 2.5 مليون رسالة على الميكروفيلم خلال ثمانية أسابيع أثناء حصار باريس في الحرب الفرنسية الروسية (1870-1871) ثم تزايد الاهتمام بالمصغرات الفيلمية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1933 .

¹⁴ بن السبتي، عبد المالك .مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة.2002. ص:4

¹⁵ الحلوجي، عبد الستار. دراسات في التكنولوجيا والمكتبات، مكتبة المصباح، جدة، 1988. ص.15

¹⁶ النواسية، غالب عوض .مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء، عمان، الأردن. 2010. ص.31.30

¹⁷ قنديلجي عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .2004. ص.87.

وفي العشرينات ظهرت آلات التصوير الدوائر التي تعد من أبرز التطورات في طريق المصغرات، وقد بدأ الاهتمام بالمصغرات يزداد بشكل كبير خلال الثلاثينات والأربعينات نتيجة لمشاكل الحيز والتوسع، فتطورت عمليات صنع المصغرات وظهرت أجهزة القراءة والطبع، وفي الستينات ارتبطت المصغرات الفيلمية بالحاسبات الإلكترونية.¹⁸

تتابعت التطورات التي مست وتعلقت بالمعلومات وأوعية حفظها، حيث اخترع" ي وسف ماري جاكورد" الفرنسي في عام 1908 آلة تنتج نمطا بطريقة تلقائية وهذا أثناء عملية نسيج الأقمشة، فقام بقلب الآلة لتصبح عبارة عن سلسلة من البطاقات الموجودة بها ثقب و تسمح الثقب بنسيج المواد بتسلسل معين وذلك باعتماده على طريقة تخزين الأنماط كثقب في بطاقات مثقبة، وهي وسيلة ذكية جدا لتخزين المعلومات.¹⁹

ثم استطاع العالم الإنجليزي" شالز بابيج" إنطلاقا من تصوره إمكانية بناء آلة ميكانيكية ذكية تقوم بالحساب ميكانيكيا باستخدام هذه البطاقات المثقبة عام 1933 ، بفرضه أن المعلومات يمكن معالجتها آليا إذا أمكن تحويلها إلى أرقام²⁰، وهذه البطاقات المثقبة هي عبارة عن بطاقات مستطيلة الشكل يقدر قياس الواحدة منها 3.25×7.25 بوصة، مقسمة إلى 80 عمودا رأسيا وإلى 80 عمودا رأسيا وإلى 12 عمودا أفقيا، وتسجيل المعلومات على

¹⁸ نفس المرجع . ص.89.

¹⁹ جيليسون، مارك. أساسيات قواعد البيانات. ترجمة سرور علي إبراهيم. الرياض: دار المريخ، . 1994 ص25 .

²⁰ بيل، جيتس. المعلوماتية بعد الانترنت. ترجمة عبد السلام رضوان. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (طريق المستقبل) ، الكويت، 1998. ص.44.

هذه البطاقة بشكل تقوب، ويحتاج كل رقم إلى ثقب واحد لتمثيله، بينما يحتاج كل حرف هجائي إلى ثقبين وثلاثة لتسجيل علامة أو رمز من الرموز.²¹

ومن خلال استعراضنا لهذه التطورات التاريخية التي مست مصادر المعلومات الإلكترونية فإننا نقف على ثلاثة مؤشرات أساسية حصلت في مكونات تكنولوجيا المعلومات، فالمؤشر الأول يتعلق بجانب المكونات المادية للحواسيب حيث تعاضمت القدرة على التصغير المتناهي للعناصر الإلكترونية من الصمامات المفرغة إلى الدوائر الإلكترونية المتكاملة ذات الكثافة العالية، وبالتالي تقلص حجم الحواسيب وتضاعفت سرعة معالجة البيانات، أما المؤشر الثاني فيتعلق بالبرمجيات التي تحولت بالحواسيب من المعالجة البسيطة المرتبطة بالبيانات الخام إلى القدرة على تحديد العلاقات بين البيانات، ثم ارتقت به ليصبح آلة قادرة على المعالجة الإجمالية للمعلومات، والمؤشر الثالث يرتبط بتطوير وسائط حفظ المعلومات بشكل متزامن مع تطورات الحاسوب.

وبذلك نستنتج أن "التطور التكنولوجي في كافة المجالات قد صاحبه تطور في ميكنة معالجة المعلومات، والدليل على ذلك انتقال أساليب معالجة البيانات من اليدوية البحتة إلى النصف آلية ثم إلى المعالجة الإلكترونية."²²

²¹ جيليتسون، مارك. مرجع سابق. ص 25.

²² سلطان تركي، إبراهيم. نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ، الرياض، 1985، ص 46.

3. أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

إن التوجه الجديد لمؤسسات المعلومات نحو اقتناء وبناء مجموعات مصادر المعلومات الالكترونية، والإهتمام بتنظيمها وتوفير الأماكن المناسبة لحفظها وإتاحة استخدامها للمستخدمين بما يتناسب ورغباتهم واحتياجاتهم له فوائد كثيرة تعبر عن أهمية هذا النوع من مصادر المعلومات وهذه الفوائد هي:

✓ إن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية يؤمن الإفادة الواسعة من المعلومات

في موضوع (متخصص أو أكثر).²³

✓ إتاحة المعلومات أمام المستخدم وخاصة الغير متوافرة على الورق أساسا.

✓ الاستفادة من قاعدة واسعة من المعلومات وذلك من خلال الإمكانيات التفاعلية للبحث

بالاتصال المباشر والبحث في قواعد وبنوك المعلومات.

✓ الاقتصاد في النفقات والتكاليف التي كانت تصرف في شراء الاشتراك في التجليد أو

الاقتصاد في المكان أو المساحة التي تتطلبها المصادر المطبوعة التقليدية.

✓ ترقى خدمات المكتبة ورضا المستخدم على خدماته نتيجة إشباع رغباته من تنوع

مصادر المعلومات الالكترونية(السرعة والدقة) .

✓ الارتقاء بوظيفة أمن المراجع التقليدية إلى اختصاصي معلومات بوصله مع قواعد

البيانات وبنوك المعلومات.

²³النوايسة، غالب عوض .المرجع السابق، ص، ص، 151- 152

✓ إتاحة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات وهناك قواعد

البيانات على (الخط المباشر وأقراص الليزر المكتتزة).²⁴

4. مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

تمتاز مصادر المعلومات الإلكترونية بالعديد من المميزات تلخيصها كالآتي:

✓ حداثة معلوماتها.

✓ تغطيتها أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات من دوريات أو كتب أو تقارير أو

إحصائيات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.

✓ الاقتصاد في النفقات والتكاليف.

✓ التوفير في الكثير من المبالغ المالية.

✓ التوفير في مساحات المكتبة.

✓ الاستخدام اللاتزامني المتعدد.

✓ الإتاحة الإلكترونية للمعلومات.

✓ الوسائل المتعددة من صور، فيديو، صوت.

✓ النصوص الإلكترونية الكاملة.

✓ نظم الاسترجاع المتطورة.

✓ سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي وفي أي وقت.²⁵

²⁴ عبد الهادي، محمد فتحي .محمود، أسامة السيد .مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة .ط .1 القاهرة :المكتبة

²⁵ النوايسة، غالب عوض . المرجع السابق ص.154.

فمصدر المعلومات الالكترونية يتم تحديثها وإضافة إليها باستمرار وبسرعة في حين أن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة قديمة، ولا يتم تزويد المكتبة إلا بالقدر ضئيل منها، ولا تغطي الموضوع المطلوب تغطيته واسعة، كما أن الكم الهائل من مصادر المعلومات الالكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث اليدوي في مصادر المعلومات المطلوبة، كما أنه يمكن اكتشاف معلومات بالطرق الالكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدي عن طريق المكتبة أو المرجع المطبوعة، ويتميز البحث الالكتروني بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الالكترونية في أي مكان من العالم . وطيلة أيام الأسبوع خلال أيام العطل بدلا من أن يذهب إلى مبنى المكتبة، وتلعب مصادر المعلومات المتوفرة على نطاق واسع في عملية التعليم ودعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد، ووفرت فرص لإتمام الأبحاث العلمية حيث تشجع المراجع الالكترونية التقدم السريع في البحث والتواصل الفوري (بين الباحثين والاكتشافات الجديدة).²⁶

5. أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

لقد إمتاز خروج مصادر المعلومات الإلكترونية إلى الوجود بظهورها في عدة أنواع، هذه الأنواع التي تتعدد وتختلف تبعا لتعدد المعايير التي يمكن وفقها تقسيم هذه المصادر الإلكترونية للمعلومات:

²⁶ حمدي، أمل وجيه. المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص.69.

5.1. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية

وتقسم إلى الأنواع التالية:

* مصادر المعلومات الإلكترونية الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة : وهي التي تتناول موضوعا محددًا بدقة أو موضوعات ذات علاقة متوسطة مع بعضها كمواضيع العلوم الاجتماعية.

* مصادر المعلومات الإلكترونية ذات التخصصات الشاملة : وهي التي تمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها.

* مصادر المعلومات الإلكترونية العامة : وتشتمل على توجيهات إعلامية وسياسية ولكافة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم أو مستوياتهم العلمية أو الثقافية، وتضم مصادر المعلومات الإلكترونية (الإعلامية والتلفزيونية) .

5.2. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها :

وتتمثل في:

* مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات تجارية ربحية : والتي تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، وقد تكون منتجة أو مسوقة أو موزعة ووسيط من بين أشهر هذه المؤسسات : ديالوغ، بريستل، أوربت.

* مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية : وهي مؤسسات ذات طابع

خدماتي تهدف إلى تقديم خدمات معلوماتية تكون لتحقيق أهداف علمية وثقافية وخدمة الباحثين، وهذه المؤسسات تكون تابعة للجامعات والمعاهد والمراكز العلمية أو جمعيات ومنظمات إقليمية ودولية أو هيئات حكومية.

5.3. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب نوع المعلومات:

وتنقسم إلى الفئات التالية:

* مصادر المعلومات الإلكترونية البيبليوغرافية

* مصادر المعلومات الإلكترونية غير البيبليوغرافية ، وتضم :

▪ مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل .

▪ مصادر المعلومات الإلكترونية النصية الرقمية.

▪ مصادر المعلومات الإلكترونية الرقمية .

*برامج الحاسب الآلي .

*البريد الإلكتروني.²⁷

5.4. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب نوعية الوعاء:

وتعني النمط أو الأسلوب الذي يقدم به المحتوى، وهي تشمل الكتب الإلكترونية،

الدوريات الإلكترونية، المجالات الإلكترونية، المراجع الإلكترونية، الرسائل الأكاديمية

²⁷ النواسية، غالب عوض .مرجع سابق .ص. 152. 153.

الإلكترونية، كما يمكن أن تشمل أيضا قواعد بيانات النصوص الكاملة للمقالات والتقارير، وكذا النصوص المتاحة على الأقراص المليزية.

5. 5. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الشكل المادي أو الوسيط المحمل عليه:

وتشمل:

* الأقراص المليزية

* الأقراص المرنة

* الأقراص الصلبة Hard Disc ، تكنولوجيا IPod ، تكنولوجيا USB Flash drive.

* أقراص الفيديو الرقمية Digital Video Disc DVD

* الملفات المتاحة على الخط المباشر.²⁸

5. 6. مصادر المعلومات الإلكترونية حسب طرق الإتاحة والوصول:

وتتمثل في:

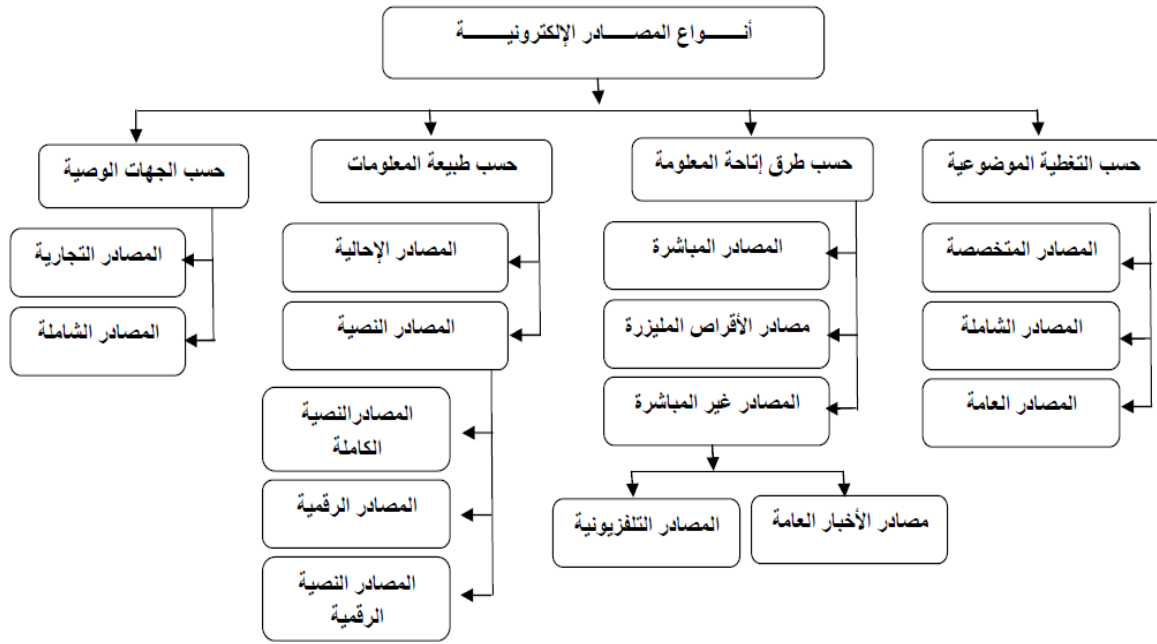
* محطات العمل المستقلة .

* الشبكات المحلية LAN .

* الشبكات المحلية المتاحة عن بعد .

* الفهارس المتاحة على الخط مباشرة OPAC .

²⁸ 28 النواسية، غالب عوض نفس المرجع ص.155.



الشكل (01) : أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية.

6. أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن أكثر ما يميز المعلومات الإلكترونية هو تعدد وتنوع أشكال حواملها، وهذا التنوع أشد ما يتعلق بالتطورات التكنولوجية المتتابعة ومدى استغلالها في مجال المعلومات، سعياً إلى توفيرها لكل طالبها مهما كانوا أو أينما كانوا.²⁹

بناء على ذلك فإن أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية تتمثل في:

²⁹ الهادي، محمد محمد، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، القاهرة: دار الشروق، 1989، ص 95.

6. 1. الأقراص المرنة:

تعتبر الأقراص المرنة من بين وسائط التخزين ذات السعة الصغيرة، وهي من أكثرها شيوعاً وانتشاراً، والقرص المرن هو قرص للوصول العشوائي أو وسيلة أو وسيط لتخزين البيانات القابلة للتغيير الذي يمكن استخدامه مع الحاسوب المايكروبي أو الشخصي.

والقرص المرن عبارة عن وسيط ممغنط يأخذ شكل قطعة دائرية مغناطيسية رقيقة ومرنة مغطاة بمادة بلاستيكية³⁰، تحفظ في خرطوشة بلاستيكية صلبة بسبك ميليمتر واحد³¹، ويتوفر القرص المرن في حجمين رئيسيين 5.25 بوصة و 8 بوصة مع إمكانية تسجيل المعلومات على أي من وجهيهما أو على كليهما معاً، وتقدر سعته التخزينية بمليون بايت من المعلومات.³²

إن القرص المرن مناسب جداً لتخزين ملفات ومعلومات مستقلة وبرمجيات صغيرة، كما يستخدم كثيراً في حفظ المعلومات الوثائقية، ووسيلة تخزين واسترجاع المعلومات من القرص المرن تعرف بـ: "سواقة القرص المرن"، التي ترتبط مع اللوحة الأم بواسطة الكبلات الشريطية³³، وتضم هذه السواقة عدة رؤوس منها ما هو مخصص لتسجيل المعلومات على

³⁰ قاري، عبد الغفور عبد الفتاح؛ قمصاني نبيل عبد الله. شبكات المعلومات و الاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات.

الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010 ص 36 .

³¹ قنيلجي، عامر إبراهيم، السامرائي، إيمان فاضل. التقنيات والأجهزة الحديثة في مراكز المعلومات. ط2، موسعة ومنقحة . بغداد : الجامعة المستنصرية، 198 ص 159.

³² الهادي، محمد محمد. المرجع السابق. ص 95.

³³ قنيلجي، عامر إبراهيم. مرجع سابق. ص 160

القرص المرن وتسمى " رؤوس الكتابة "ومنها ما هو معني باسترجاع هذه المعلومات منه وتعرف بـ " رؤوس القراءة".

6. 2. الأقراص الصلبة:

إن القرص الصلب عبارة عن قطعة رئيسية تدخل في تكوين جهاز الحاسب الآلي ، وهو عبارة عن صندوق أو علبة معدنية صغيرة مصممة توصل باللوحة الأم وبدونها لا يمكن البرامج أن تعمل، لأن البرامج والأنظمة التشغيلية المختلفة تأتي مثبتة عليه.

واستمرت سعته التخزينية في التطور بدءا من عام 1972 بـ: 30 ميغابايت و 1جيجابايت عام 1982، إلى 8 جيجابايت سنة 1999، وتوالت بعدها الإصدارات لتصل في وقتنا الحالي إلى أكثر من 500 جيجابايت.

والقرص الصلب يحتوي على قرص صلب توضع عليه المادة المغناطيسية التي تستخدم في حفظ البيانات والمعلومات.

هذه المادة المغناطيسية هي المادة نفسها المستخدمة في الأقراص المرنة، غير أنه وفي الأقراص المرنة توضع هذه المادة على مادة بلاستيكية مرنة وهشة.

وفي التسعينات ظهرت الأقراص الصلبة الخارجية وسميت " الأقراص الصلبة الخارجية " لأنها لا تتصل مباشرة بجهاز الحاسوب- كما هو الحال بالنسبة للأقراص الصلبة الداخلية - بل يتم توصيلها عن طريق المنفذ العام USB وتمتاز هذه الأقراص الخارجية بسعاتها التخزينية العالية جدا والتي منها ما يعرف السعات التخزينية للأقراص الصلبة الداخلية

وهي تستخدم في حفظ البيانات والمعلومات وتداولها واسترجاعها، زيادة على إمكانية نقلها من الحاسوب إلى آخر بمنتهى السهولة.³⁴

✓ سعتها وقابليتها للاستخدام المتنقل.

✓ اعتمادها على منفذ الناقل العام USB وإصداراته المطورة الذي له شأن كبير في

عملية تسريع نقل البيانات، فعلى سبيل المثال تصل سرعة الناقل USB 2 إلى 12

ميقابايت في الثانية.

✓ يتضمن هذا القرص ذاكرة مخبأة خاصة به من شأنها تسهيل حركة البيانات منه

وإليه.

6. 3. الأقراص المليزة Compact Disc:

يعرف مجمع اللغة العربية بالقاهرة هذه الأقراص بأنها: "فئة خاصة من أوعية المعلومات

غير التقليدية يبدو القرص الواحد منها في الحجم المألوف (قطر 12 بوصة أو أقل) ولكن

الوجه الواحد للقرص البصري يخزن زهاء 54000 لقطة أو صورة، ويتم الإختزان بواسطة

أشعة الليزر بأحد النظامين:

* المحاكي Analog : ويفصل استخدامه في اخت ا زن الصور والخرائط والأشكال.

* الرقمي DIGITAL : ويستخدم في إختزان الكتب والمطبوعات.³⁵

34 قاري، عبد الغفور عبد الفتاح؛ قمصاني، نبيل عبد الله. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح، قمصاني، نبيل عبد الله. شبكات المعلومات و الاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010. ص38 .

³⁵ النوايسة، غالب عوض .مرجع سابق. ص 179

6. 4. القرص المرئي الرقمي Disc Optique Numérique DON :

عبارة عن حامل جديد لتخزين المعلومات ظهر حديثاً، وهو يقوم تكنولوجياً للتخزين والقراءة بواسطة أشعة الليزر، فالمعلومات تخزن عليه في شكل رقمي Numérique أو قياسي Digital .

ويتميز القرص المرئي الرقمي بعدم إمكانية التغيير في معلوماته، وتقدر سعته المتوسطة بـ15 : جيجابايت على الوجه الواحد، وهو ما يعادل من 20 إلى 150 قرص مجتمعة معاً، وقد تم مؤخراً تطوير هذا القرص بإعطائه إمكانية التغيير والسماح كما تمت الزيادة في سعته التخزينية لتصل إلى 750 مليون رمز: وأطلق على هذا النوع المطور تسمية Disque Magnétique– Optique³⁶.

وانطلاقاً مما تقدم يتبين لنا أنه وفي كل عام تصبح الوسائط والأجهزة الممغنطة أصغر وأسرع، إضافة إلى تزايد قدراتها التخزينية.³⁶

6. 5. شبكة الأنترنت:

تعتبر الأنترنت أبرز ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية: هي ثورة المعلومات، وثورة الإتصالات، وثورة الحواسيب³⁷، وهي عبارة عن مجموعة من الشبكات التي تستخدم من البروتوكولات الخاصة بمراقبة التراسل والأنترنت وتستند أساساً على النموذج المرجعي

³⁶ آرمز، وليم. المكتبات الرقمية، ترجمة: جبريل بن حسن العويضي، هاشم؛ فرحات سعيد، مكتبة الملك فهد. الرياض 2006 : ص. 51 .

³⁷ ربحي عليان، مصطفى القيسي. استخدام شبكات الانترنت في المكتبات الجامعية، (دراسة حالة مكتبة جامعة البحرين)، مج 34 ، ع.4. ص.5 .

للترباط بين النظم المفتوحة³⁸، وتعود فكرة إنشاء شبكة الشبكات العالمية إلى الستينات من هذا القرن.

7. مزايا مصادر المعلومات الإلكترونية:

لقد كان لظهور مصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المتعددة ما يضاهاه ثورة حقيقية في محاولة للسيطرة على الإنتاج الفكري و كذا التحكم في مصادره قدر المستطاع ، أملا في تأمين المعلومات التي يحتاجها المستفيدون بالشكل الوافي و الكيفية المناسبة، ففي ظل الزحف الإلكتروني المتنامي والشبكات المتطورة ستكون هذه المصادر الحديثة المتفوق والمهيمن الرئيسي مستقبلا في حين أن مصادر المعلومات الورقية فستظل تتعايش مع هذه الأخيرة بشكل قليل³⁹، كما تبرز مزايا هذه المصادر الحديثة للمعلومات في تناقص دور مصادر المعلومات التقليدية و استبعادها من طرف مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتصف بالشمول وسعتها التخزينية الهائلة لكمية المعلومات والدقة في تغطية المواضيع، زيادة على توفيرها للوقت و الجهد بفضل السرعة التي تتميز بها من ناحية التداول و الاستعمال.⁴⁰

ويظهر الفارق بينها في الاستفادة الواسعة لمصادر المعلومات الإلكترونية من تكنولوجيا المعلومات في تطوير أساليب تخزين واسترجاع و بث المعلومات، و دليل ذلك الكم الهائل

³⁸ جروش، أودري. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات، ترجمة: حشمت، قاسم. مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض : 1999 ص 285.

³⁹ علوة، رأفت نبيل. علوة، رأفت نبيل. تكنولوجيا في علم المكتبات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2006 ص 116 .

⁴⁰ متاح على الإنترنت على What are the electronic resources. يوم الزيارة 2021/04/02

من المقالات و الأبحاث و نتائج الدراسات التي تنظم وتنتج إلكترونيا⁴¹، لتفتح المجال أمام الإتاحة الإلكترونية للمعلومات، كما تتميز مصادر المعلومات الإلكترونية أيضا بقدرتها على إتاحة المعلومات بالوسائط المتعددة والتي بدورها تتيح للمستفيد الاستخدام اللامتزامن والمتعدد للمعلومات⁴²، مع إمكانية إسترجاعها في شكل صورة أو أصوات أو أفلام فيديو أو في شكل نصوص وهو ما يعطيها ميزة السهولة في التعامل والاستخدام عند نسخها والتعديل فيها، و كذلك السهولة في البحث عن المعلومات والوصول إليها، كما تتيح له أيضا إمكانية استخدام مصادر معلومات متنوعة متوافرة بعدة أشكال لا تحتاج سوى إلى جاهر كمبيوتر، كما أن تدعيم مصادر المعلومات الإلكترونية وإثرائها بشبكة الإنترنت قد أتاح استخدام النص المترابط عن طريق الروابط التشعبية، وذلك للوصول إلى مصادر معلومات أخرى توجد في مواقع أخرى و مخزنة في حواسيب مختلفة لها علاقة بموضوع إهتمام الباحث، بل وفتح المجال واسعا أمام الباحثين في شتى بقاع العالم لتقاسم و تشاطر و تبادل المعلومات و استغلالها⁴³، متخطيا بذلك الحواجز المكانية والحدود بين الأقاليم والدول و اختصار الجهد والوقت في الحصول على المعلومات عن بعد، فبإمكان الباحث الحصول على ذلك وهو في مسكنه أو مكتبه الخاص.⁴⁴

⁴¹ ما هي مميزات وعيوب المصادر الإلكترونية؟ متاح على الإنترنت على

<http://www.alyaseer.net/vb/member/php?s=2021/04/03> تمت الزيارة يوم

⁴² المصراير، خالد عبده. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار كنوز المعرفة، 2008. ص 84.

⁴³ علوة، رأفت نبيل. علوة، رأفت نبيل، المرجع السابق، ص 117

⁴⁴ بوعزة، عبد المجيد صالح. المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر و آمال المستقبل. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2006

كما أن اللجوء إلى مصادر المعلومات الإلكترونية قد يشكل حلا مثاليا للقضاء على مشكلة ضيق المكان المخصص لمصادر المعلومات التقليدية التي تعاني منها المكتبات نظرا لصغر حجم الوسائط الإلكترونية وعظم ما تحتويه من معلومات، كما أن هذه المصادر تتيح فرصة إستخدامها من قبل عدد كبير من الباحثين أينما كانوا دونما اعتبار لحدود المكان أو الزمان، و تتيح أيضا سهولة التوزيع و سرعته علاوة على انتفاء مشكلة نفاذ النسخ فهي تحت الطلب في أي مكان وزمان، فنسخة واحدة من الكتاب كافية للوصول إلى ملايين القراء في أنحاء العالم في الوقت ذاته، ناهيك عن السهولة والمرونة في تحديث البيانات وإصدار الطبعات الجديدة على فترات مناسبة، واعتمادها على نظم آلية متطورة في الكشف واسترجاع المعلومات ، كما يمكننا إجراء عدد من العمليات كنتيجة لعملية واحدة باعتماد النظم الآلية في تخزين واسترجاع ومعالجة المعلومات، زيادة عن قلة تكاليف نشرها للمكتب وغيرها من المصادر، كما يتم في المكتبات توفير المبالغ التي تصرف في إجراءات التوريد والطلب والشحن والتجليد والترميم وتكاليف اشتراكات الدوريات واختصار الجهود التي تبذل في متابعتها، حيث يمكن دمج الاشتراك في عدد كبير من الدوريات كاملة النص على أقراص مدمجة ذلك أن الدوريات على وجه الخصوص تشكل إحدى المشكلات المالية المزمنة للمكتبات بسبب ارتفاع تكاليف الاشتراك وهو ما دفع ببعض المكتبات البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إلغاء الاشتراك في دوريات تصل قيمتها إلى 21 مليون دولار.⁴⁵

⁴⁵ الجبري، خالد بن عبد الرحمان. مصادر المعلومات بين الإتاحة والتملك. متاح على الإنترنت على :

<http://informatics.gov.sa/section.php?id=12> تمت الزيارة يوم: 2021/04/04.

8. عيوب مصادر المعلومات الإلكترونية:

رغم كل المحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الإلكترونية و التي سبق ذكرها، إلا أنه و كغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة عليها مآخذ و بعض السلبيات التي تعييبها، ومن ذلك أن هذه المصادر تحتاج دائما إلى جهاز حاسوب وإلى الكهرباء فمن دونهما لا نستطيع الإطلاع على محتوى هذه المصادر بعكس المصادر الورقية التي نستطيع حملها ومطالعته وقتما نشاء و أينما نشاء ، كما أن هذه المصادر تتطلب تكاليف عالية و إضافية لاقتناء التجهيزات و البرمجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقادم الإلكتروني ، ولعل أكثر ما يعيب هذه المصادر الحديثة تعرضها للقرصنة وانتهاك حقوق مالكيها، وكذلك مشاكل الفيروسات، كما أن لها تأثيرات سلبية على صحة مستخدميها جراء استخدامها بشكل كبير، إضافة إلى ضعف التدريب على استخدامها و التحكم فيها هو ما يؤدي إلى تقلص شريحة مستخدميها كما أن هذه المصادر تحتاج إلى الصيانة المستمرة.⁴⁶

كما بات الإهتمام بالحصول على المعلومة بصورة سريعة وسهلة أمرا جعل مجتمع المستفيدين يضيقون أفقهم بحيث أصبح كل ما يهتمون به هو إرسال واستقبال المعلومة فقط، وإن التركيز الآن في تكنولوجيا المعلومات ينصب على فعالية المعلومات وسرعتها و ليس على أهميتها.⁴⁷

⁴⁶ ماهي مميزات و عيوب المصادر الإلكترونية؟ متاح على الإنترنت على:

<http://www.alyaseer.net/vb/member/php?s=2021/04/04> تمت الزيارة يوم

⁴⁷ علوة، رأفت نبيل. المرجع السابق، ص 114.

ويطرح التلوث المعلوماتي الذي تشهده شبكة الإنترنت سلبية أخرى لمصادر المعلومات الإلكترونية تتمثل في كثرة المعلومات المتاحة و حرية النشر عليها، فأى كان يستطيع نشر ما يريد و كيفما يريد وسبب ذلك غياب رقابة تسير عملية بث المعلومات على الإنترنت وفق معايير واضحة و متفق عليها، لأن 90 % من المعلومات المتاحة عليها معلومات غير مهمة تدور حول التسلية والترفيه...الخ⁴⁸.

⁴⁸ بن الطيب، زينب. نفس المرجع السابق، ص. 68.

ملخص الفصل الثاني:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم الاتجاهات الحديثة التي يستفيد منها الباحث والتي تضم المعلومات والبيانات المخزنة الكترونياً أو على وسائط والتي تتاح عبر الحواسيب وهي تتميز مصادر المعلومات الالكترونية بقدرة البحث عن كمية كبيرة من المعلومات بصورة أسرع من البحث التقليدي وتمكن مصادر المعلومات الالكترونية الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات في أي مكان من العالم وطيلة أيام الأسبوع وحتى العطل.

الفصل الثالث:

الطالب الجامعي وعلاقته بالمحيط
الجامعي

تمهيد:

إن المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي غير أن هذه المرحلة كأى مرحلة يمر بها الانسان ، يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاده من روتين.

ومن خلال هذا الفصل سنتعرف على تعريف الصعوبة والطالب الجامعي وخصائصه والصحة النفسية للطالب ، وأهم الصفات للطالب الجامعي وأساليب مقترحة لتنمية السمات العلمية في الطلاب وفي الاخير أهم الصعوبات التي تواجه الطالب.

1. تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كل فرد ينتمي إلى مرحلة الشباب وهي مرحلة تصل فيها الطاقة العقلية إلى مستوى عالي، لذا فهو قادر على القيام بالعمليات المختلفة من إدراك وتذكر وتفكير وابتكار وهو بحاجة دائمة إلى استخدام هذه القدرات.⁴⁹

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقتِ العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك.

و هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه " رياض قاسم " بأنه شخص يسمح لو مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلي الجامعي وفقا لتخصص يخول لو الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله.⁵⁰

الطالب الجامعي هو كل فرد مسجل من أجل الدراسة في الجامعة حيث أنهى مرحلة التعليم الثانوي، ونال شهادة تؤهله للدخول إلى الجامعة والتخصص في مجال من المجالات التي تتيح الجامعة الفرصة للتكوين فيها.

والطالب هو أحد أهم العناصر في العملية التعليمية في الجامعة، فمن حيث العدد

الطلاب يمثلون أكبر تكرار في البيئة الجامعية، كما أن مناهج التدريس وبرامج الجامعة

49 لعروسي فاطمة وهجام زينب ، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، تخصص تكنولوجيا التربية،جامعة سعيدة، 2016 ، ص 36.
⁵⁰ نفس المرجع، ص.38.

وجدت وبنيت من أجل تطوير مهارات هؤلاء الطلاب في تخصصات معينة ليتمكنوا من خدمة المجتمع كل وفق تخصصه.

إذن يعد الطالب الجامعي عنصر أساسي في العملية التعليمية إلى جانب الأساتذة والإدارة، بحيث يجتمعون على تحقيق الأهداف المسطرة لجامعة وذلك عن طريق تحمل كل طرق مسؤولية الدور المناط إليه.

وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية ، لأنو يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة.¹

2. صفات الطالب الجامعي:

لقد حلل بعض المربين الصفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم العالي إلى خمسة عناصر هي:

- ✓ أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للأمة.
- ✓ أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي.
- ✓ ان يكون قادراً على الفكر الثاقب والحكم الصائب.
- ✓ أن يكون له من قوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة .

¹ بوحفص مباركي ، وظائف الجامعة الناشئة بين الطموح وواقع التربية و التعليم في الوطن العربي لمواجهة التحديات ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، وهران، 2002، ص.93.

✓ أن يكون قادراً على العمل بما يعمل أو قادراً على تطبيق النظريات في مجال الواقع.¹

وكذلك استطاع الباحثون تصنيف الصفات السلبية للطلبة الجامعيين أهمها ما يلي:

✓ يظهر الطالب تعاوناً أقل مما هو مطلوب ولا يقبل دائماً تحمل المسؤولية الكافية وانضباطه الذاتي متذبذب.

✓ نادراً ما يتعاون الطلبة في الصف ويفتقرون إلى النضج.

✓ ضعف القدرة على المخاطرة والأقدار.

✓ اللامبالاة والإهمال الدراسي.

✓ ضعف النشاط وضعف الثقة بالنفس.²

3. حقوق وواجبات الطالب الجامعي :

يتمتع الطالب الجامعي خلال المرحلة الجامعية بمجموعة من الحقوق التي كفلتها له

الدولة، كما أن عليه واجبات لا بد عليه أن يؤديها.

3.1. الحقوق:

✓ للطالب الحق في تعليم جامعي وتكوين للبحث ذو نوعية، وعليه فإن له الحق في

الاستفادة من تأطير نوعي يستعمل طرق بيداغوجية عصرية ومكيفة.

✓ للطالب الجامعي الحق في أن يحظى بالإحترام و الكرامة من قبل الأسرة الجامعية.

¹ أحمد زرزور ، تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد ، نظام ل.م.د في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس- جامعة قسنطينة 2006 ، ص.ص. 71 . 72

² لعروسي وهجام، نفس المرجع ، ص37 .

- ✓ يجب ألا يخضع الطالب لأي تمييز له علاقة بالجنس أو بأية خصوصيات أخرى.
- ✓ للطالب الحق في حرية التعبير وال رأي على أن يتم ذلك في إطار إحترام التنظيمات التي تحكم سير المؤسسات الجامعية.
- ✓ للطالب الحق في تقييم منصف وعادل وغير متحيز.
- ✓ يحق أن يسلم للطالب برنامج الدروس في بداية كل فصل، وأن توضع تحت تصرفه الدعائم التعليمية، بمعنى أنه على الجامعة أن توفر للطالب مجموعة المصادر والمراجع والمطبوعات لكي يستعين بها في بحوثه ودراساته العليا، كما أن الدولة فتحت المجال للطلبة للاستفادة من المراجع والكتب من المكتبات الجامعية البعيدة أو المجاورة وهذا من باب تشجيع وتحفيز الطالب على العلم والمثابرة .
- ✓ يجب ان يتم تسليم الطالب العلامات مرفقة بالتصحيح النموذجي وسلم التقييم الخاص بموضوع الامتحان،
- ✓ كما له الحق عند الاقتضاء في الاطلاع على وثيقة الامتحان على أن يكون ذلك في حدود الأجال المعقولة التي تحددها اللجان البيداغوجية.
- ✓ للطالب في مرحلة ما بعد التدرج الحق في تأطير جيد، وفي الاستفادة من وسائل الدعم لإنجاز بحثه.

✓ يختار الطالب ممثليه في اللجان البيداغوجية دون قيد أو ضغط، كما يمكن للطالب أن يؤسس جمعيات طلابية على ألا تتدخل هذه الأخيرة في التسيير الإداري للمؤسسات الجامعية¹.

3. 2. الواجبات:

يقع على عاتق الطالب الجامعي مجموعة من المسؤوليات أهمها:

✓ إحترام القوانين والأنظمة والتشريعات الجامعية والإلتزام بها، وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين.

✓ مسؤولية التفوق الدراسي وهي أهم مسؤولية في هذه المرحلة، فيجب عليه الحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة.

✓ مسؤولية بناء الذات، فرسالة الطالب لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين، بل تتعدى إلى أبعد من ذلك، فمن مسؤوليات الطالب الجامعي الاستفادة مما تقدمه الحياة الجامعية في بناء شخصيته القيادية القوية القادرة على تحمل المسؤولية والإبداع.

✓ على الطالب إحترام التنظيم المعمول به.

✓ على الطالب إحترام كرامة وسلامة أعضاء الأسرة الجامعية.

✓ على الطالب إحترام حق أعضاء الأسرة الجامعية في حرية التعبير.

¹ ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،

1999.ص.ص.11. 12.

✓ على الطالب إحترام نتائج لجان المداولات.

✓ على الطالب أن يقدم معلومات سليمة ودقيقة عند قيامه بعملية التسجيل.

✓ على الطالب أن يتصف بالحس المدني وحسن الخلق في سلوكه.

✓ على الطالب ألا يلجأ إلى الغش أو سرقة أعمال غيره.

وتجدر الإشارة إلى أن أي مخالفة لهذه التعليمات فإن الطالب سيتعرض للمعاقبة القانونية¹.

4. خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي يمثل مرحلة الشباب كمرحلة تتميز بمجموعة من الخصائص

والسمات تمثل فضاء لظهور مجموعة من القدرات تدخل في تكوين الشخصيات.²

فهناك إذن خصائص فيزيولوجية انفعالية وأخرى عقلية واجتماعية تطبع حياة الطالب

كشخصية وصولاً به إلى مستويات معينة من النضج إلى درجات متفاوتة من القدرات،

وبالتالي يجب تهيئة المرافق والأساليب التعليمية المناسبة التي تتفق مع كل مستوى ومع

كل قدرة ليصل الطالب إلى مستوى من النمو يعتبر من خلاله فرداً ناضجاً.³

الخصائص الجسمية: يتضح التحسن في صحة الشاب، ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه

المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والعمل و الدراسة تأثيراً على أجسام المراهقين في هذه

المرحلة ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام النضج الهيكلي في نهاية هذه المرحلة ويزداد الطول

¹ نفس المرجع ص.13

² إبراهيم وجيه محمود ، التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر ، 1995 ص 22.

³ الأسدي، سعيد جاسم ، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي ، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 2014 ، ص.

زيادة طفيفة عند كلا من النوعين الاجتماعيين إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح.

1.4. الخصائص الانفعالية: يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة نحو النضج والثبات و الإبتزان الانفعالي ويلاحظ عند أغلبهم النزوع الى الناحية الأخلاقية أو العملية، وكذلك نحو تمجيد الأبطال والشغف بهم.¹

فالشباب أقل تلقائية وتعبي ا ر عن نفسه من الطفل، ويقوم بين الهزة الانفعالية ورد الأنا، نشاط عقلي يزداد تعقيدا كلما قويت عوامل الكف وبينما كانت الحياة العاطفية عند الطفل تدور في سطحية وبالإشارة المباشرة تزداد عمقا وتكتما لدى الشباب الذين يمكنهم إخفاؤها بمارة التعبير عنها بقوة، ويبدووا هذا الخلاف بين المستوى الداخلي والخارجي ونجده أيضا في مجالات أخرى كأحد الخصائص الأساسية في الجهاز النفسي عند البلوغ.²

الخصائص العقلية: يتبلور التخصص ويخطو الطلبة خطوات كبيرة نحو الاستمرار في المهنة وراء التحصيل الجامعي ، وتزداد القدرة على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطلبة الجامعيون الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة في ظل التقدم العلمي والتقني.

يميل الطلبة الجامعيين إلى القرارات المتخصصة والاهتمام بموضوعات السياسة والفلسفة وحياة الشخصيات والأداء ورجال الدين.

¹ هاشم فوزي دباس العبادي ، يوسف حجيم الطائي ، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر ، مؤسسة الأوراق للنشر و التوزيع، عمان ، 2009 ، ص49 .

² آل عبد الله ، محمد بن محمد ، المراهقة و العناية بالمراهقين ، ط 2 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، [دم]2014 ، ص88

2.4. الخصائص الاجتماعية: يصل نمو الذكاء الاجتماعي إلى قمة نضجه ويظهر في

القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمقابل والقدرة

على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على الملاحظة للسلوك الإنساني والتنبؤ به.

تنمو الكثير من القيم نتيجة لتفاعل الطالب الجامعي مع البيئة المحيطة به بشكل أوسع، وفق

تلك القيم:

✓ القيم النظرية

✓ القيم العملية

✓ القيم الاجتماعية

✓ القيم الدينية

✓ القيم العلمية

✓ القيم الاقتصادية

✓ القيم السياسية

✓ القيم الأخلاقية

تمتاز هذه المرحلة بجيل الطالب إلى ما يدعى بالقطاع الاجتماعي والذي يعني

النمو والتقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على النفس.

ويزداد اهتمام الطالب الجامعي بمشكلات الحياة المختلفة ومنها المشكلات الاجتماعية

ومشكل المستقبل الزواجي، كما تشغله فكرة العمل.¹

يتضح مما سبق أن الطالب الجامعي خصائص تميزه عن غيره من حيث تكوين

شخصيته واستقلال أريه إلى جانب امتلاكه لقدرة معتبر من الثقة بالنفس والتقدير الإيجابي

للذات، كما أنه قد وصل على مرحلة من النضج العقلي والعاطفي يدفعه للبحث عن أسلوب

حياة خاص يمكنه من تحقيق السعادة والرضا.

5. صعوبات الطالب الجامعي

لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة

مشاكله وحلها حلا سليما وفيما يلي عرض لأهم مشكلات الطالب الجامعي:

5.1. صعوبات نفسية:

إن أكثر مشكلة تعترض الطالب هي عدم توافقه الشخصي مع تعدد الحاجات والدوافع

النفسية والاجتماعية الناجمة عن التطور الحضاري الحادث، فكل ذلك يجعله دائم القلق

والتوتر وكل هذه الإضطرابات النفسية دون تركيز الطالب في العملية التعليمية فتقل قدرته

على التحصيل واكتساب الخبرات، ومما لا شك فيه أيضا أن الإضطرابات النفسية تؤثر على

الوظائف الفيزيولوجية لأعضاء الجسم بحيث يفقد الجسم حيويته ونشاطه، فالإنسان جسم

ونفس ولا توجد فواصل بينهما.

1 فرحوي، تركية، إجتاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الدكتور

مولاي الطاهر، سعيدة، 2017، ص.ص. 50-51

5. 2. صعوبات اجتماعية:

أول ما يلتحق الطالب بالجامعة بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته.

5. 3. صعوبات تربوية تعليمية:

أول مشاكل يمكن أن تصادف الطالب بالتحاقه بالجامعة هو سوء اختيار الفرع العلمي الذي يناسبه فتستنفذ قدرته العقلية والجسدية بدون نتيجة بالإضافة إلى تعب النفسي والنتيجة النهائية سوء تكيف ذاتي وآخر اجتماعي، ويمكن أن نشير إلى بعض المشاكل الروتينية التي تصاحب الحياة التعليمية للطالب داخل الجامعة كمشكلة عدم ملائمة الحجم الساعي، كثافة محتوى المقاييس مما ينجم عدم تغطية البرامج المقدرة، غياب الاتصال العلمي بين الأساتذة والطلبة.

5. 4. صعوبات اقتصادية:

تتعلق بمدى التأثير المباشر لوضع الأسرة الاقتصادية على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي... الخ.

وكل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه.

ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي:

✓ عدم اهتمام السلطات بقضاياهم ومشاكلهم التي تقف حاجزاً أمام تحقيق متطلباتهم.

✓ عدم إشباع الحاجات الأساسية للطلبة من سكن ومواصلات وخدمات صحية.

✓ بعض المشكلات على المستوى التعليمي من حيث المقررات الدراسية والعلاقات بن

الطلبة والأساتذة.

✓ عدم اهتمام السياسة التعليمية الجامعية بعمليات الإعداد والتوجيه المهني والمستقبلي

للطلبة.¹

5.5. صعوبات المهنة والعمل:

نقص الإرشاد المهني، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد، الحاجة في اختيار مواد

الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة، قلة المساعدة في

إختيار المهنة، نقص الخبرة في الأعمال المختلفة، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن

العمل، الحاجة إلى الكسب المادي قلة توفر فرص العمل، نقص التدريب والإعداد المهني،

سوء التوافق في المهنة².

5.6. صعوبات دينية وأخلاقية :

ويقصد بالمشكلات الدينية الأفكار أو الظواهر أو القضايا التي تثير القلق لدى

شريحة من طلاب الجامعة نظرا لتعارضها مع الدين، أو عدم البث فيها برأي ديني، وفقا

لتصور هؤلاء الطلاب فالشباب يعاني بعض الغموض في بعض الأمور التي تتعلق بالجانب

الديني، ويواجه أحيانا مشكلات دينية ذات أثر عميق، ومن المشكلات الدينية مايلي:

1 كركوش، فتحة ، اتجاهات الأساتذة نحو نظام ل.م.د ، دراسة ميدانية بجامعة البلدة ، ع. 8 جوان ، 2012 ، ص50 .

2 حامد، عبد السلام ، علم النفس النمو، ط 5 ، الطفولة و المراهقة للنشر و التوزيع و الطباعة - القاهرة، 2001 ، ص 68.

- ✓ الحاجة للتوجيه الديني والخبرة بخصوص الشك الديني والضلال، وعدم إحترام القيم الأخلاقية وعدم معرفة المعايير التي تحدد الحلال و الحرام والصواب والخطأ والصراع بين المحافظة والتحرر والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والقلق بخصوص التعصب الديني.
- ✓ كذلك الإنحراف العقائدي مثل الزواج العرفي الذي يصاحبه السرية والكتمان وما تدعوا إليه الجماعات المتطرفة وتأثيرها على الشباب في هذه المرحلة.
- ✓ وقد يتصف الشباب باليقظة الدينية العامة حيث يحل الحماس الديني محل الاتجاه الديني التقليدي وقد يأخذ هذا الحماس الديني شكل جماعي لإقامة دعائم الفضيلة في المجتمع وتحطيم أماكن اللهو والفساد ومهاجمة الاباحية والاختلاط.
- ✓ رغم وجود مشكلات وصعوبات كثيرة في الوسط الجامعي قد يتعرض لها الطالب الجامعي إلا أنه يمكن تجاوزها بتعاون مختلف الأطراف الفاعلة في الجامعة والتي تحرص على خدمة الطالب وتوجيهه وإرشاده.¹

1 حسن ، نورهان منير ، القيم الإجتماعية و الشباب ، دار المكتب الجامعي الحديث ، مصر . ، 2008 ، ص268 .

ملخص الفصل الثالث:

من خلال هذا الفصل نستنتج أن الطالب الجامعي يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، حيث تهتم جميع أطراف الجامعة بخدمته، كما تعمل على تلبية حاجياته، حرصاً منها على تحقيق الصحة النفسية للطالب الجامعي، فهي تقيه من التعرض لأي مشكلات قد يواجهها في مسيرته الدراسية.

الفصل الرابع:

إدارة الأزمات بالمكتبات
الجامعية

تمهيد:

الأزمة ظاهرة إنسانية ملازمة للإنسان، تنشأ في أي لحظة وفي ظروف مفاجئة نتيجة لعوامل داخلية أخرى خارجية تخلق نوعاً من التهديد المجتمعات عامة والمؤسسات خاصة، إذ لابد عليها التعامل مع الأزمات للقضاء عليها والحد من خسائرها وتأثيراتها، واحتوائها، ومحاولة التحكم فيها بشكل أفضل، بل ومحاولة استثمارها والاستفادة منها، وهذا ما أوجب المعرفة بأسبابها والإحاطة بها في مراحلها الأولى، ودراستها وتشخيصها .

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى: ماهية الأزمة، الأزمة الصحية، أزمة كورونا و إدارة الأزمات وأساليب أدائها ، كذلك مراحلها ...

1. مفهوم الأزمة:

إن تحديد مفهوم دقيق للأزمة أمر في غاية الصعوبة لأن تحديده يرتبط بطبيعة الأزمات وأنواعها وله علاقة مباشرة بالكثير من التخصصات التي تداولت كلمة "الأزمة"، فنجد العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الأزمة ومنها:

تعرف الأزمة في قاموس Webster بأنها موقف يمثل نقطة تحول نحو الأسوأ أو الأفضل، وهذا الموقف يواجهه الدول والأفراد والجماعات والمنظمات بمختلف أنواعها.¹ فالأزمة تعتبر لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي يصاب بها، ومشكلة تمثل صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة فيصبح أي قرار يتخذه داخل دائرة من عدم التأكد، وقصور المعرفة، واختلاط الأسباب بالنتائج والتداعي المتلاحق الذي يزيد درجة المجهول في تطورات ما قد ينجم عن الأزمة.²

وفي تعريف آخر فإن الأزمة هي تحول فجائي عن السلوك المعتاد؛ تعنى تداعى سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف فجائي ينطوى على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تتفجر الأزمة.³

¹ Webster, Ninth new dictionary, second edition, libraric due Liban, Beriut, 1999, p.495.

² محمود جاد الله، إدارة الأزمات، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص. 16.

³ رجب عبد الحميد، "دور القيادة في إتخاذ القرارات خلال الأزمات"، مطبعة الإيمان للطبع والنشر، 2000، ص. 62.

تعد الأزمة بمثابة خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام، وتتسم الأزمة غالبا بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص في المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والبشري.¹

2. أسباب نشوء الأزمات:

حينما تتعرض المنظمة لبعض المشاكل، فإنها يمكن أن تتوقف وتأخذ فرصتها في علاج هذه المشاكل ولكن حينما يستفحل الأمر وتصبح هناك كوارث أية خسائر فادحة يمكنها أن تهدد بقاء المنظمة، فعلى المنظمة أن تسعى إلى دراسة حقيقية واستعداد جدي لمواجهة هذه الأزمات، وتقاوس المديرين في هذا الأمر يشير إلى فشل إداري أو خلل في الأنظمة الإدارية، وعلى الجهاز الإداري أن يكون يقظا في دراسة أي شواهد أو أسباب قد تنم عن وجود قاعدة ضخمة من المشاكل والكوارث المتتابة، لذا على المنظمة أن تبحث عن كافة الأعراض والمقدمات والأسباب التي يمكن أن تستدل منها على حجم النتائج القادمة التي يمكن أن تتعرض لها المنظمة إن لم تواجه المشاكل والأزمات بكل موضوعي.²

وفيما يلي عرض لكل منها بشئ من الإيجاز:

1.2. سوء الفهم : يمثل أهم أسباب نشوء الأزمات، فإن مثل هذه الأزمات رغم شدة عنفها

يكون حلها سهلا بمجرد تبين الحقيقة وعلى متخذ القرار الإداري أن يتأكد أولا من أن الأزمة التي يواجهها غير ناشئة عن سوء فهم سواء من جانبه أو من جانب الأطراف الأخرى ذات

¹ سامي سليم، نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر: 2013، ص.70.

² أحمد ماهر، إدارة الأزمات، دار الجامعية للنشر والتوزيع، 2010، ص.22.

العلاقة بالأزمة¹، وينشأ سوء الفهم عادة من خلال جانبيين أولهما المعلومات المبتورة وثانيهما التسرع في إصدار القرارات قبل تبين حقيقتها، ومن هنا يجب على متخذ القرار أن يحرص على الحصول على المعلومات كاملة غير منقوصة أو مبتورة وأن يعطي لنفسه الوقت الكافي لإتخاذ قراره بنضج وروية.

2.2. سوء الإدراك : يمثل الإدراك مرحلة إستيعاب المعلومات التي أمكن الحصول عليها والحكم التقديري على الأمور المعروضة وهو بذلك يعد أحد مراحل السلوك الرئيسية والذي عن طريق هذه يتخذ السلوك والتصرف تجاهه شكلاً ومضموناً ، فإذا ما كان هذا الإدراك غير سليم ونجم عن تداخل الرؤية سيكونان سبباً لنشوء أزمات عنيفة الشدة للكيان الإداري أو المشروع أو الدولة ناجما عن إنفصام العلاقة بين ذلك الكيان والقرارات المتخذة.²

3.2. سوء التقدير والتقييم : يعتبر من أكثر أسباب نشوء الأزمات وخاصة في حالة الإصطدام العسكري الناشئ عن الإفراط في الثقة غير الواقعية واستمرار خداع الذات بالتفوق فضلا عن سوء تقدير قدرات الطرف الآخر والتقليل من شأنه، ما يسفر عن سوء تقدير للموقف برمته وتزداد التوازنات إختلالاً إذا أستغل الطرف الآخر نظيره فعمد إلى حشد طاقاته والاستعداد الجيد للمواجهة التي يختار توقيتها الملائم ويحقق المفاجأة التي تفقد الطرف

¹ سامي سليم، نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2013، ص.73.

² رجب عبد الحميد، دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الأزمات، القاهرة، مطبعة الإيمان للطبع والنشر، 2000، ص.28.

الأول توازنه فيختل تفكيره وبلجاً إلى أساليب عشوائية تتمخض بأزمة مدمرة يصاحبها غالباً ضغوط عنيفة تطيح الكيان.¹

4.2. الإدارة العشوائية: هي الإدارة التي يمارسها متخذ القرار وفقاً لما يمليه الموقف وتبعاً لرؤيته الشخصية ودون أي تخطيط، وينشأ عن هذا النوع من الإدارة العديد من الأزمات العنيفة التي تهدد الكيان الإداري بأكمله.²

5.2. الرغبة في الإبتزاز: ويقوم هذا على السيطرة على متخذ القرار في الكيان الإداري وإيقاعه تحت ضغوط نفسية ومادية واستغلال، مجموعة من التصرفات الخاطئة السرية التي قام بها في الماضي والتي لا يعلمها أحد من العاملين معه والتي أمكن معالجتها لإجباره على القيام بتصرفات أكثر خطأً وأشدّ ضرراً³، ولتصبح هذه التصرفات الجديدة مصدراً لتهديد وإبتزاز جديد له وإجباره بالقيام بتصرفات تكون شديدة الخطأ والضرر.

6.2. تعارض الأهداف: وقد يحدث ذلك بين منفذ القرار ومتخذ القرار في الكيان الإداري، مما يخضع هذا الكيان للتأثيرات المتعارضة لرغبات كل طرف وتعرضه للانهايار) تعارض الأهداف بين صانع القرار ومتخذ القرار والمنفذ والمستفيد أو المستفيدين، وإختلاف الرؤي بينهم قد يؤدي إلى نشوء أزمة.⁴

¹ حسن، رشاد، إدارة الأزمات في قطاع السياحة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس عشر لإدارة الأزمات، والكوارث، وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2011، ص.194.

² السيد عليوة، إدارة الأزمات في المستشفيات، إبتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص.15.

³ حسن، رشاد. نفس المرجع، ص.22.

⁴ محمود، السيد على، أثر التخطيط الإستراتيجي على إدارة الأزمات بالتطبيق على قطاع التأمين، رسالة دكتوراة غير منشورة، لكلية تجارة، جامعة عين شمس، 2013، ص.ص.31.32.

7.2. اليأس: اليأس في حد ذاته أحد الأزمات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها متخذ القرار، وإن كان يجب النظر إلى أن الأزمة التي يسببها هذا الباعث مع أنها أزمة إحباط ويأس حيث يفقد متخذ القرار الرغبة والدافع على العمل والتطوير وتتفاقم الأزمة لتصبح حالة اغتراب بين القرار والكيان الإداري الذي يعمل فيه، وفي الكيانات الإدارية أو المنشآت والمصالح تبلغ قمة الأزمة عندما تحدث حالة انفصام بين مصلحة العامل ومصلحة الكيان الإداري الذي يعمل فيه. وتأخذ الأزمة في هذه الحالة جانبيين هما:

1.7.2. جانب إيجابي بناء: تعبر به الأزمة عن نفسها صراحة وعلناً في حالات المظاهرات والقلقل والتوترات العمالية وحالات الإحتجاج.

2.7.2. جانب سلبي هام، وهو أشد خطورة من الجانب الإيجابي حيث يحدث نتيجة للقسوة والعنف المضاد من جانب الكيان الإداري ويلجأ العمال إلى الجانب السلبي للأزمة في شكل الحرائق العمدية والإختلاسات ويكون علاج هذا النوع من الأزمات بمعالجته بأساليب نفسية، بمعالجة اليأس، بإشاعة الأمل وتحويل هذه الطاقة إلى قوة دافعة ذات حيوية.¹

8.2. الشائعات: الكثير من الأزمات عادة ما يكون مصدرها الوحيد هو إشاعة أطلقت بشكل معين، وتم توظيفها وتسخيرها بإستخدام مجموعة حقائق صادقة قد حدثت فعلاً²، وبالتالي فإن إحاطتها بهالة من البيانات والمعلومات الكاذبة والمضللة وإعلانها في توقيت معين وفي إطار مناخ وبيئة جيدة يؤدي إلى تفجير الأزمة أو تصاعدها وتوليد أزمات أخرى.

¹ سيد، الهواري، الموجز في إدارة الأزمات، مكتبة عين شمس، 1995، ص.65.

² عبد المجيد قدرى، إتصالات الأزمة وإدارة الأزمات، الدار الجامعية الجديدة، 2011، ص.100.

9.2 . استعراض القوة: ويتم من جانب الكيانات الكبيرة للسيطرة على الكيانات الصغيرة أو اختبار وقياس ردود الفعل على بعض عناصر قوتها مع تراكم جملة عوامل تساهم في إحداث الأزمة، ومن أمثلة هذه الأزمات، أزمة الصواريخ الكورية وأزمة لوكيربي وأزمة شركات توظيف الأموال.¹

10.2. الأخطاء البشرية: وهي أحد أسباب نشوء الأزمات سواء كانت في الماضي أو الحاضر أو المستقبل بل قد تكون عاملاً من عوامل نشوء كارثة تتوالد منها أزمات عديدة تكشف عن خلل في الكيان الإداري وكذلك اليأس والإحباط أمام شعور الأفراد بالإغتراب وفقد القدرة على العمل والإنجاز والتطوير.²

11.2. الأزمات المخططة : ويطلق عليها الإختناقات الأزمومية المخططة حيث تعمل بعض القوي المنافسة للكيان الإداري على تتبع مسارات عمل هذا الكيان ومن خلال هذا التتبع يتبين لها عمليات التشغيل ومراحل الإنتاج والتوزيع وظروف كل مرحلة من هذه المراحل من المدخلات المختلفة ومقدار اعتماد كل مرحلة على المرحلة السابقة لها أو اللاحقة عليها.³

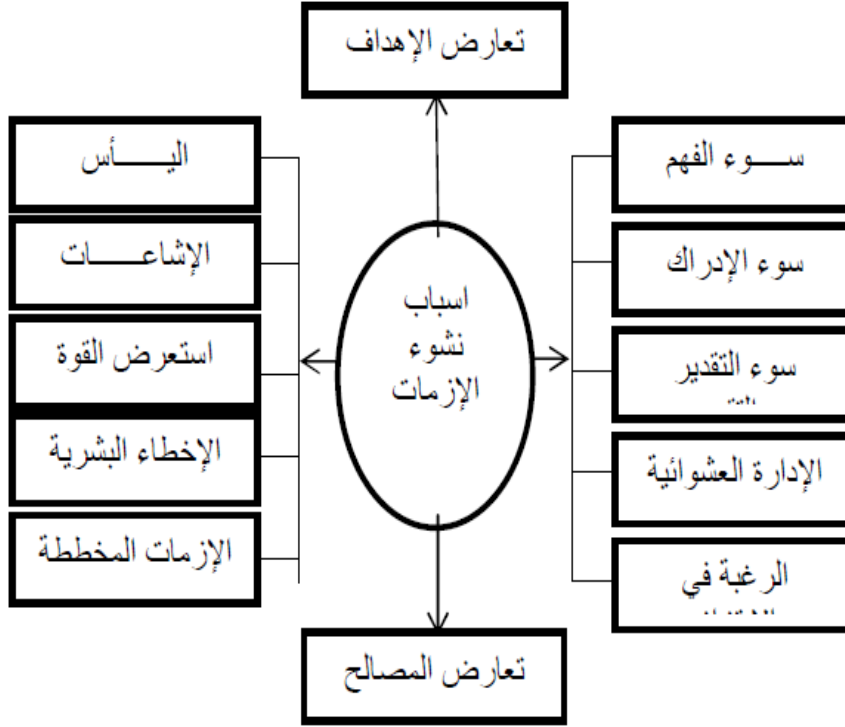
12.2. تعارض المصالح: حيث يعمل كل طرف من أصحاب المصالح المتعارضة على تأزيم المواقف سعياً وراء تعظيم المكاسب مما يؤدي إلى إنفجار الأزمة وعدم القدرة على إيقاف تداعياتها.⁴

¹ عبد المجيد قدرى، نفس المرجع، ص. 103.

² عبد المجيد قدرى، نفس المرجع، ص. 104.

³ رجب عبد الحميد، نفس المرجع، ص. 39.

⁴ سيد الهوارى. نفس المرجع، ص. 6.



الشكل رقم (03): أسباب نشوء الأزمات.¹

3. الأزمة الصحية (Health Crisis) :

تعرف الأزمة أنها حالة طارئة وغير متوقعة تحدث بشكل مفاجئ في العديد من المجالات (الإقتصادية ، الإجتماعية، السياسية، الصحية... الخ) ، والأزمة الصحية هي الحالة الصعبة أو النظام الصحي المعقد الذي يؤثر على البشر في منطقة أو عدة مناطق جغرافية، تقع في مكان معين ثم يمكن أن تنتقل لتشل الكوكب أسره، لها آثار كبيرة على صحة المجتمع والخسائر في الأرواح والإقتصاد، وتعرف مدى خطورة وشدة الأزمة الصحية

¹ سامي ، سليم، ص.72.

غالبا عدد الأشخاص المتضررين ضمن نطاق تغطيتها الجغرافية جراء مرض يؤدي إلى الوفاة.¹

وعموما هناك عناصر رئيسية في الأزمات الصحية يمكن تجسيدها في ظهور مشكلة الصحة العامة التي تتمثل في عدم وقاية الأشخاص في المجتمع من الإصابة بالأمراض المختلفة وعدم الحفاظ عليهم بصحة جيدة ليعيشوا أطول وقت ممكن، وتوجد طرق ووسائل كثيرة لتفادي حدوث هذه المشكلة.

هي حالة صعبة أو نظام صحي معقد يؤثر على البشر في منطقة أو عدة مناطق جغرافية، وقعت أساسا في الأخطار الطبيعية، من مكان معين لتشمل الكوكب بأسره، للأزمات الصحية عموما آثار كبيرة على صحة المجتمع، والخسائر في الأرواح والاقتصاد، وقد تنجم عن الأمراض أو العمليات الصناعية أو سوء السياسات.²

4. لمحة عن فيروس كورونا (COVID-19):

لقد عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أشاعت الخوف في العالم، فكل حقبة زمنية امتازت بانتشار وباء معين، ولكل منه مسببات وخصائص وطرق

¹ بوعموشة، نعيم. فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية/ Corona Virus (Covid 19) in Algeria – study analytical, مجلة التمكين الاجتماعي، مج 02، ع.02، [د.م.] 2020. ص.114.

² Gervas J, Meneu R. Public health crises in a developed society. Successes and limitations in Spain. SESPAS report 2010. Gac Sanit. 2010; 24(Supl 1):33-6" متاح على الرابط <https://web.archive.org/web/20120729143024/http://www.equipoceca.org/wp-content/uploads/2010/12/gripe-a-crisis-sespas-2010-jg-rm.pdf> تم الاطلاع بتاريخ 2021/04/02 على

انتقال وانتشار معينة. ولعل فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بفيروس كوفيد 19 أكثر هذه الأوبئة نشرا للربع في العالم، فبالرغم من حداثة إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير، وأضحى مشكلة صحية عالمية منذ ظهوره في مدينة يوهان الصينية شهر ديسمبر 2019 إذ يعد هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل.

يعد فيروس كورونا (Coronavirus) أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019.¹

ويشتق اسم "coronavirus" (عربيا فيروس كورونا اختصارا COV) من اللاتينية (corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني) ،حيث تمتلك خلا من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية.

وحسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي: فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم

¹ فيروس كورونا، متاح على موقع وزارة الصحة السعودية على الرابط https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1 تم الإطلاع بتاريخ 2021/04/16 على الساعة 22:00.

(السارس)، وفيروس كورونا المستجد (nCOV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض السارس (- SARS COV) قد انتقل من القطط إلى البشر، وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) قد انتقل من الإبل إلى البشر. وتشمل علامات العدوى الشائعة الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة¹.

5. مفهوم إدارة الأزمات:

ارتبط مصطلح إدارة الأزمات Crisis Management إرتباطاً قوياً بالإدارة العامة Administration Public ، فإدارة الأزمات نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات اللازمة التي تمكن الإدارة من التنبؤ بأمكان وإتجاهات الأزمة المتوقعة، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق إتخاذ التدابير اللازمة للتحكم في الأزمة المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها لصالح المنظمة.²

ويعد علم إدارة الأزمات أحد العلوم الإنسانية الحديثة التي أزدادت أهميتها في عصرنا الحاضر والذي شهد العديد من المتغيرات المتكاثفة شديدة الغرابة إلى حد

¹ فيروس كورونا، متاح على الرابط: https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1 تم الاطلاع بتاريخ 2021/04/16 على الساعة 21:12.

² الحفني، سامح أحمد زكي. إدارة الأزمات، مجلة البحوث المالية والتجارية، ع.2 مج 18، ج.2، جامعة بور سعيد ، 2017، ص.5.

المعجزات، سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو على المستوى القومي. فقد أوردت الموسوعة الإدارية تعريفا لإدارة الأزمات بأنها "المحافظة على أصول وممتلكات المنظمة وعلى قدرتها على تحقيق الإيرادات وكذلك المحافظة على الأفراد والعاملين بها ضد المخاطر المختلفة".¹

وقد تم تعريف مفهوم إدارة الأزمات " بأنها تعني بالأساس كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها فعلم إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات والتكيف مع المتغيرات المختلفة وبحث أثارها في كافة المجالات".²

ويمكن النظر إلى إدارة الأزمات بأنها:³

- مجموعة الإستعدادات والجهود الإدارية التي تبذل لمواجهة أو الحد من الدمار المترتب على الأزمة.
- أو هي فن إدارة السيطرة من خلال رفع كفاءة وقدرة نظام صنع القرارات سواء على المستوى الجماعي أو الفردي للتغلب على مقومات الآلية البيروقراطية الثقيلة التي قد تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجأة وإخراج المنظمة من حالة الترهل والإسترخاء التي هي عليها.

¹ محمود جاد الله، نفس المرجع، ص. 62.

² السيد عليوة، إدارة الأزمات والكوارث: حلول علمية، مكتبة الكتب العربية، 1996، ص. 18.

³ الحفني، سامح أحمد زكي، نفس المرجع، ص. 7.

- أو هي عملية الإعداد والتقدير المنظم والمنظم للمشكلات الداخلية والخارجية التي تهدد بدرجة خطيرة سمعة الشركة، وربحيتها أو بقاؤها في السوق.
- أو هي القدرة على إدارة المؤسسة قبل وأثناء وبعد حدوث الأزمة .

6. مراحل إدارة الأزمات:

إن هناك خمس مراحل تمر بها إدارة الأزمة للعمل على درء وقوعها أو التخفيف من آثارها، بل والقدرة على تحقيق التوازن وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل وقوع الأزمة، وهي على النحو الآتي:¹

6. 1. المرحلة الأولى: إكتشاف إشارات الإنذار:

عادة ما ترسل الأزمة قبل وقوعها سلسلة من إشارات الإنذار المبكر أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوعها، وتعني إكتشاف إشارات الإنذار تشخيص المؤشرات والأعراض التي تنبئ بوقوع أزمة ما، والأزمات تحدث عادة بسبب عدم الإنتباه لتلك الإشارات.

6. 2. المرحلة الثانية: الإستعداد والوقاية :

وتعني التحضيرات المسبقة للتعامل مع الأزمة المتوقعة بقصد منع وقوعها أو إقلال آثارها، ويجب أن يتوفر لدي المنظمة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، ويشمل ذلك الإختبار الدقيق والمستمر للعمليات وهياكل الإدارة للتعرف على أي أعراض لأزمات محتملة.

¹ الخضيرى، محسن. إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي، والوحدة الاقتصادية، مكتبة الكتب العربية، 2003 ، ص126.

6. 3. المرحلة الثالثة: إحتواء الأضرار والحد منها :

وتعني تنفيذ ما خطط له في مرحلة الاستعداد والوقاية والحيلولة دون تفاقم الأزمة وانتشارها، ففي هذه المرحلة يتم احتواء الآثار الناتجة عن الأزمة وعلاجها لتقليل الخسائر، فمن المستحيل منع الأزمات من الوقوع ما دام أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم، وبالتالي فإن المرحلة التالية في إدارة الأزمات هي الحد من الأضرار ومنعها من الانتشار.

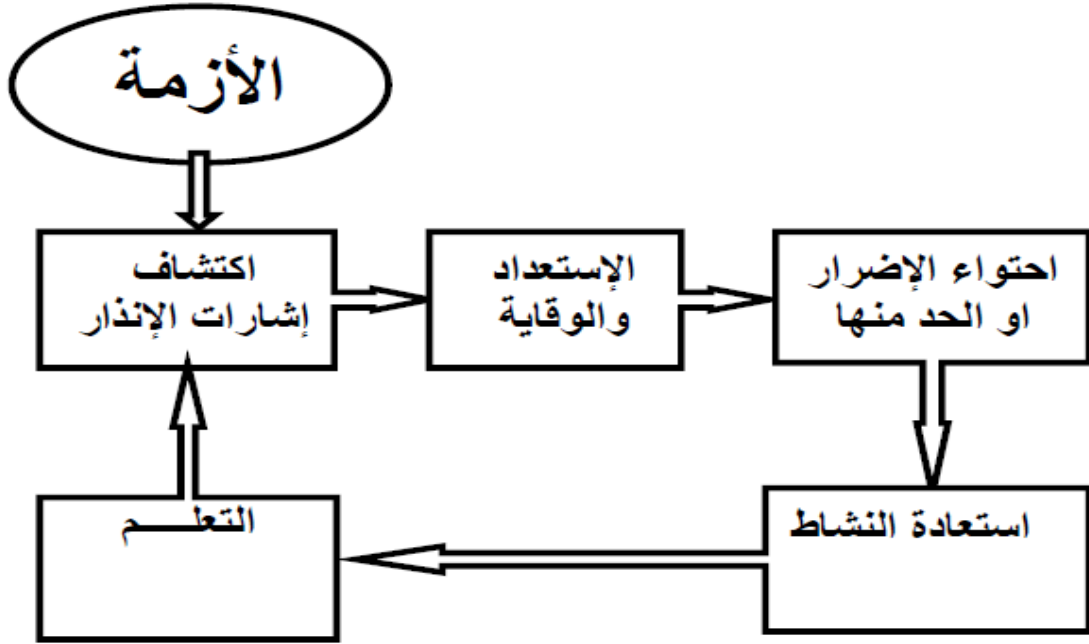
6. 4. المرحلة الرابعة: استعادة النشاط :

يجب أن يتوافر للمؤسسة خطط طويلة وقصيرة الأجل لإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة واستعادة مستويات النشاط، وهذه المرحلة إعادة التوازن، القدرة على إنجاز فعاليات مرحلة إعادة التوازن، وهو جانب يستوجب قدرات فنية وإدارية وإمكانيات كبيرة ودعمًا ماليًا.

6. 5. المرحلة الخامسة: التعلم :

وهي المرحلة الأخيرة وتتضمن مرحلة التعليم دروسا هامة تتعلمها المؤسسة من خبراتها السابقة، وكذلك من خبرات المؤسسات الأخرى التي مرت بأزمات معينة يمكن للمؤسسة أن تمر بها. ونجد قليل من المؤسسات يقوم بمراجعة الدروس السابقة للتعلم من الأزمات التي حدثت، فالأمم الرشيدة هي التي لا تلقي بتجاربيها المريرة في طي النسيان.

من خلال الطرح السابق يتبين لنا الفرق الشاسع ما بين الإدارة السباقية المبادرة المعتمدة على التخطيط قبل حدوث الأزمات والإدارة التي تنتظر وقوع الأزمات لتتعامل معها بمنطق رد الفعل كحال الإدارات العربية، فغياب عنصري اكتشاف إشارات الإنذار والاستعداد والوقاية



يكاد يكون المسيطر على واقع المنظمات.

الشكل رقم (02): مراحل إدارة الأزمات¹.

7. أساليب إدارة الأزمات:

7.1. الأساليب التقليدية:

قبل عرض هذه الأساليب التقليدية ، فإنه لا بد من الإشارة على إن هذه الأساليب قد

أصبحت غير فاعلة و غير عملية في كثير من الظروف ، وتكون في كثير من الحالات

¹ الحملاوى، رشاد ، التخطيط لمواجهة الأزمات، عشر كوارث هزت مصر، مكتبة عين شمس، 1995، ص.94.

الأزمة عاجزة عن إحداث التأثيرات المطلوبة في قوى الأزمة ، و هناك مجموعة من العوامل التي أصبحت تعيق و تحد من فاعلية استخدام الأساليب التقليدية في إدارة الأزمات، و من هذه العوامل:

✓ الإنتشار الواسع للوعي و المعرفة في ظل الفضائيات و الإنترنت.

✓ الإنتشار الواسع للثقافة و العلوم.

✓ تعدد و تنوع الثقافات المحلية و العالمية.

✓ تعاظم دور جمعيات حقوق الإنسان.

✓ نظرة أفراد المنظمات و اتجاهات المجتمع نحو استخدام هذه الأساليب ، فهذه

الأساليب صارت تثير الاستهجان والإحتقار والسخط الشديد ، و صار استخدامها أو

مجرد التلويح باستخدامها هو سبب أساسي يبرر للمجتمع اتخاذ مواقف سلبية تجاه

هذه المنظمة و الدعوة إلى مقاطعتها و مقاطعة منتجاتها و مقاطعة على أشكال

التعامل والتعاون معها¹.

و فيما يأتي توضيح لكل أسلوب من الأساليب المذكورة:

7. 1.1. أسلوب إنكار الأزمة: هذا الأسلوب يقوم على الإنكار الكامل للزمة و عدم

الإعتراف بوجودها ، و تعلق إدارة المنظمة أن الأوضاع في المنظمة على خير ما يرام

وفي أحسن صورها و لا يمكن أن تكون أفضل من ذلك ، و تؤكد إدارة المنظمة على أنها

حققت إنجازات كبيرة ، وهذه الإنجازات تعود بمنافع كبيرة على جميع أصحاب المصالح ،

¹ يوسف محمد ابو فارة، إدارة الأزمات مدخل متكامل ، اثرء للنشر و التوزيع ، ط.1 ، الاردن ، 2009 ، ص.272.

وترى الإدارة أن كل من ينكر هذه الإنجازات) التي تدعي الإدارة على أنها تحققت (فإنه خائن وجاحد ومنكر للجميل و يعمل ضد الأهداف الإستراتيجية لأصحاب المصالح.

وتدعي الإدارة في ظل هذه الأزمة و في ظل الإنكار المطلق لوجودها بأن الأوضاع في المنظمة قد تحولت من حالة الفشل الكبير إلى قمة النجاح و التفوق في الريادة ، و من التخلف إلى التقدم ، وهنا لا بد من التأكيد على أن كل ما تدعيه هذه الإدارة يكون مجرد أكاذيب لا أساس له من الصحة و لا وجود لها على أرض الواقع ، و تكون هذه الإدارة مجرد إدارة ديكتاتورية مستبدة ، وجميع دلائل الواقع تنكر هذه الادعاءات ، وتكشف أن هناك أزمة حقيقية تواجه هذه المنظمة ، لكن إدارة هذه المنظمة تتكرها و تصر على إنكارها. و يمكن القول إن خلاصة هذا الأسلوب هو استخدام التعنيم الإعلامي لإنكار جميع أسباب الأزمة و نتائجها و تداعياتها و انعكاساتها على المنظمة و على جميع أصحاب المصالح داخل المنظمة و خارجها ، ولكن هذا الأسلوب لا ينجح في نهاية المطاف.

7. 1. 2. أسلوب كبت الأزمة: هذا الأسلوب يطلق عليه أيضا أسلوب تأجيل ظهور الأزمة ، و هذا الأسلوب يركز على التعامل مع الأزمة بصورة مباشرة ، و يتعامل مع الأزمة بدرجة عالية من العنف من أجل القضاء عليها في مراحلها الأولى، و تسعى إدارة المنظمة إلى التضييق على قوى الأزمة و إغلاق جميع المسارب و المنافذ و الطرق التي قد تنفذ من خلالها لتعظيم و تصعيد الأزمة ، كما يجري التركيز على إضعاف قوى الأزمة من خلال

التخلص من قاداتها ، و التخلص من أية قيادات جديدة قد تبرز ، و القضاء على كل محاولات التجدد التي تسعى قوى الأزمة لتحقيقها.

وعند استخدام هذا الأسلوب فإنه لا يكون هناك أية استجابة لمطالب قوى الأزمة ، بل أن إدارة المنظمة تقوم بالممارسات الإدارية و غير الإدارية و التي تحاول من خلالها القضاء على أسباب الأزمة و نتائجها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل ما تبذله إدارة المنظمة من جهود و ممارسات و تصرفات للقضاء على الأزمة و أسبابها و نتائجها لا تضمن لها تحقيق تلك ، بل أن الأزمة قد يتأجل ظهورها ، و قد تأخذ أشكالا جديدة تكون أشد خطورة من الوضع الحالي.¹

7. 1. 3. أسلوب تنفيس الأزمة: هناك بعض الأنواع من الأزمات التي يتأخر انفجارها، وتستمر دوافع و أسباب الأزمة بالتصاعد، و تنذر بأن انفجار الأزمة سيكون مروعا و قويا جدا عندما تحين ساعة الصفر ، إذ أن تأخر انفجار الأزمة يكسبها قوة كبيرة عندما تحدث و تقع ، و لذلك فإن إدارة المنظمة تلجأ إلى استخدام أسلوب تنفيس الأزمة.

وفكرة هذا الأسلوب هي إيجاد قضايا فرعية و جزئية تتعلق بأسباب و دوافع الأزمة ، و العمل على إثارتها مما يؤدي إلى إشعال قوى الأزمة في هذه القضايا ، فيؤدي ذلك إلى استن ا زف جانب من قوة الأزمة ، و ربما يؤدي إلى القضاء على أسباب و دوافع مهمة

¹ يوسف محمد ابو قارة ، المرج نفسه، ص.275.

الأزمة ، ومن هنا فإن شدة غليان بركان الأزمة تقل ، وربما لا تقع هذه الأزمة مستقبلا ، و إذا وقعت فإنها تقع بصورة ضعيفة تسهل السيطرة عليها.

7. 1. 4. أسلوب إخماد الأزمة: تلجأ المنظمة إلى هذا الأسلوب عندما تكون الأزمة في غاية الخطورة و تهدد بقاء المنظمة ووجودها و تؤدي إلى انهيارها بالكامل.

وهذا الأسلوب هو من الأساليب التي تستخدم العنف و القوة بصورة شديدة تجاه قوى الأزمة ، وعند استخدام هذا الأسلوب فإن إدارة المنظمة لا تلتفت كثيرا إلى المشاعر القيم الإنسانية في التعامل مع الأزمة و إدارتها ، والمبرر الأساسي الذي تقدمه إدارة المنظمة هو أن وجود المنظمة و بقاءها في خطر شديد ، و أن هذا هو السبيل الوحيد للحفاظ على المنظمة و على مصالح جميع أصحاب المصالح و منافعهم.

و هذا الأسلوب تلجأ إلى استخدامه كثيرا من الإدارات التي تتبنى الخط الديكتاتوري في إدارة منظماتها¹.

7. 1. 5. أسلوب تفريغ الأزمة: يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم و تجزئة الأزمة إلى أزمت فرعية ، ويتم ذلك بعد و قوع الصدام الأول مع قوى الأزمة ككل ، فيجري بعد ذلك السعي الحثيث و السريع للتعامل مع قوى الأزمة كمجموعة متفرقة و متفرعة من القوى ، و يتم وضع أهداف بديلة لكل طرف من قوى الأزمة ، والعمل على التفاوض مع هذا الطرف في ضوء الأهداف و المصالح الأكثر إلحاحا و أهمية له، و تركيز الجهود على محاولة

¹ يوسف محمد ابو قارة ، المرجع نفسه، ص.277.

استقطاب كل طرف بما يناسبه ، و العمل على امتصاص و تذويب الأزمة و إزالة شدتها و
حدثها.¹

7. 1. 6. أسلوب عزل قوى الأزمة: يقوم على تحقيق عزل كلي أو شبه كلي لقوى الأزمة
عن جوهر أحداث الأزمة وعن الأطراف الأخرى في المنظمة التي ليست جزءا من قوى
الأزمة. ووفقا لهذا الأسلوب فإنه يجري تقسيم قوى الأزمة إلى:

✓ قوى صنع الأزمة.

✓ القوى المؤيدة المؤازرة للأزمة.

✓ القوى المهتمة بالأزمة.

وتتم عملية عزل قوى الأزمة عن الأزمة خلال إقامة عوائق و حواجز تحول دون هذه القوى،
و هذه العوائق و الحواجز مختلفة و متنوعة ، فهي قد تكون عوائق و حواجز إدارية أو مالية
أو إقتصادية أو قانونية أو أية عوائق و حواجز أخرى تحقق عزل قوى الأزمة بصورة تؤدي
إلى السيطرة على الأزمة و عدم انتشارها و عدم تعاضم آثارها في المنظمة.²

7. 2. الأساليب الغير تقليدية لإدارة الأزمات:

في ضوء الإخفاقات التي واجهت المنظمات بسبب استخدام الأساليب التقليدية في إدارة
الأزمات ، فقد تمخض الفكر الإداري المعاصر عن مجموعة من الأساليب غير التقليدية

¹ نفس المرجع ، ص.278.

² يوسف محمد ابو قارة ، المرج نفسه، ص.278.

لإدارة الأزمات ، وهذه الأساليب تتسجم مع مضامين التطورات الإدارية والتكنولوجية ، وتتفق مع الآفاق الواسعة التي نجمت عن ثورة المعلومات و الإتصالات.

وجوهر كل أسلوب من الأساليب الحديثة هو استخدام " فريق الأزمات " لإدارة أية أزمة تواجه المنظمة أو لمساعدة و إرشاد إدارة المنظمة و تقديم المشورات الإدارية و الفنية التي تمكن هذه الإدارة من التعاطي مع هذه الأزمة و إدارتها بكفاءة و فعالية.

و فيما يأتي توضيح لهذه الأساليب:

7. 2. 1. أسلوب المشاركة الديمقراطية:

هذا الأسلوب يعتمد بكثرة في المنظمات التي تتصف إدارتها باعتماد النمط الديمقراطي في القيادة ، وهذا الأسلوب من الأساليب الفاعلة و قوية التأثير في أطراف الأزمة ، ويجري استخدامه بنجاح عندما تكون الأزمة ذات علاقة جوهرية بالأفراد.

ومن عوامل نجاح هذا الأسلوب هو أن إدارة المنظمة تحظى بإحترام و تقدير لدى أغلب أصحاب المصالح ، وهذا يجعلها قادرة على توجيه معطيات و مجريات موقف الأزمة بالإتجاه الذي يقود إلى معالجتها بصورة سليمة ، كما أن لجوء إدارة المنظمة إلى استشارة أصحاب المصالح بخصوص هذه الأزمة يؤدي إلى تعزيز الثقة في هذه الإدارة و إلى الإنقاذ حولها و مؤازرتها و مساعدتها في التغلب على الأزمة.

إن أسلوب المشاركة الديمقراطية يدفع مختلف الأطراف ذات المصالح إلى تقديم الإشارات و النصائح لإدارة المنظمة ، والمساهمة الفعلية في تقديم الحلول و تنفيذها ، وتحمل جانب من تكاليف الأزمة و المسؤوليات المترتبة على وقوع هذه الأزمة ، وعدم وضع العقبات في وجه الإدارة ضمن جهودها الموجهة نحو معالجة الأزمة و تقديم كل ما هو متاح و ممكن من البيانات والمعلومات و المعرفة المرتبطة بالأزمة و محيطها و ظروفها وأسبابها و آثارها و انعكاساتها.

وتتطلب المشاركة الديمقراطية قيام إدارة المنظمة بالإفصاح لأصحاب المصالح عن الأزمة و عن مستوى خطورتها و أسبابها المتوقعة و انعكاساتها الممكنة و السبل و الوسائل التي يمكن استخدامها في مواجهة هذه الأزمة¹.

7. 2. 2. أسلوب احتواء الأزمة:

يركز هذا الأسلوب على محاصرة و تطويق الأزمة و حصرها في إطار محدد و تجميع هذه الأزمة عند المرحلة التي وصلتها ، و العمل على استيعاب و امتصاص كل الضغوط الناجمة عن الأزمة ، ويكون ذلك من خلال فهم الأسباب الحقيقية للأزمة ، و استيعاب هذه الأسباب و التعاطي معها بروح إيجابية بعيدة عن العدوانية و التسلط. إن استخدام أسلوب الإحتواء يؤدي إلى إفقاد الأزمة لقوتها وشدتها التدميرية ، ويمكن أيضا تحويل قوة دفع

¹ يوسف محمد ابو قارة ، المرج نفسه، ص.281.

الأزمة من الإتجاه السلبي إلى الإتجاه الإيجابي الذي يخدم أهداف المنظمة و أهداف أصحاب المصالح¹.

7. 2. 3. أسلوب تفرغ الأزمة من مضمونها:

لكل أزمة مضمون محدد تركز عليه هذه الأزمة ، إذ لا يمكن للأزمة أن تتغلغل في المنظمة و تؤدي إلى إحداث تأتى ا رت جوهرية إذا لم يكن اتفاق بين قوى الأزمة على مضمون هذه الأزمة ، و الفكرة الأساسية لهذا الأسلوب هي التعرف على المضمون الحقيقي للأزمة ، والعمل بصورة ذكية على تفرغ الأزمة من هذا المضمون ، بحيث لا يعود هناك اتفاق بين قوى الأزمة على هذا المضمون ، بل قد يقع بين هذه القوى الخلافات و الشقاق ، ومضمون الأزمة قد يكون إداريا أو ماليا ، أو اقتصاديا ن أو اجتماعيا ، أو غير ذلك ، إن النجاح في إفقاد الأزمة لمضمونها هو نجاح في إفقاد هذه الأزمة لقوة دفعها و نجاح في تجريدها من بصمتها الخاصة التي تستقطب بها و يمكن أن تنجح إدارة المنظمة في تفرغ الأزمة من محتواها من خلال أساليب كثيرة مثل:

* عقد تحالفات مؤقتة مع بعض قوى الأزمة (القوى الفاعلة) تكليف أشخاص موالين لإدارة المنظمة بقيادة تيار الأزمة. أن تقوم قيادة تيار الأزمة - بعد كسب ثقة قوى الأزمة - بالانحراف بالأزمة نحو اتجاه آخر لا يحقق لهذه الأزمة مضمونها و يفقدها قوتها و شدتها و عنفوانها و يبعتها عن الهدف الأساسي لها.

¹ يوسف محمد ابو قارة ، المرج نفسه، ص.282.

* إن تفريغ الأزمة من مضمونها يتطلب أحيانا قيام إدارة المنظمة بالإعتراف الجزئي و المؤقت بهذه الأزمة و بعد ذلك يتم إنكارها و تفريغها من مضمونها بنجاح.¹

7. 2. 4. أسلوب تفتيت الأزمة:

يجري استخدام هذا الأسلوب مع الأزمات الكبيرة الضخمة التي تهدد الأزمة و تفتيتها إلى أجزاء أزمات صغيرة ، ويكون من الأسهل التعامل معها و إدارتها بكفاءة عالية و فاعلية كبيرة.

إن استخدام هذا الأسلوب مع الأزمات الكبيرة يتطلب امتلاك إدارة المنظمة مهارات عالية في التعامل مع الأزمات ، و التعاطي مع هذا الموقف بدرجة عالية من الحنكة و الحكمة و الذكاء ، كما أن الأمر يتطلب إعطاء فرصة للأجزاء الصغيرة التي جرى تفتيتها من أجل إعادة التجمع في أزمات صغيرة ، و العمل على دفع أشخاص من أنصار إدارة المنظمة لتزعم هذه الأزمات الصغيرة و ذلك من أجل الإستمرار في إضعافها و التغلب عليها.

إن نجاح إدارة المنظمة في استخدام هذا الأسلوب يتطلب أيضا معرفة كاملة و دقيقة و تفصيلية بجميع الأطراف التي تقف وراء الأزمة و تدعمها ، ويتطلب تحديد المنافع و المطالب التي يمكن لهذه الأطراف أن تستغني و تتنازل عنها ، كما يتطلب الأمر تحديد المطامع التي تسعى إلى تحقيقها قيادات الأزمة و تحديد مجالات و آفاق الاختلاف و

¹ يوسف محمد ابو قارة ، المرج نفسه، ص.284.

التعارض بين قوى الأزمة ، و العمل على الإستجابة الجزئية و المرحلية لبعض تلك المطامع وصولا إلى أهداف إدارة المنظمة و التغلب على هذه الأزمة و أزمتها الفرعية الصغيرة .¹

8. غلق المكتبات في جميع أنحاء العالم بسبب جائحة كورونا:

تواجه المكتبات حول العالم خيارات صعبة بشأن الخدمات التي ستقدمها والكيفية التي ستفعل بها ذلك، وتتفاوت هذه الخيارات من فرض قيود محدودة إلى الإغلاق الكامل.

إننا ندرك أن الحكومات نفسها تتخذ نهجا مختلفة، ففي بعض الأحيان تصدر أوامرها بإغلاق جميع المؤسسات، و في أحيان أخرى تعطي الإشارة بمواصلة الحياة كالمعتاد، أما البعض الآخر فيترك القرارات ببساطة لمديري المكتبات.

ومن الواضح أن أي قرار بتقييد خدمات المكتبات أو إغلاقها هو قرار صعب ويجب اتخاذه بعد تقييم المخاطر النسبية.

إننا ندرك بأن جميع أنظمة المكتبات العامة في الوقت الحالي قد أغلقت بالكامل في البلدان والأقاليم التالية: ألبانيا، الأرجنتين، وأرمينيا، وأذربيجان، وبنغلاديش، وبوليفيا، و البوسنة، والبرازيل، و جزر كايمان، وكول ومبيا، وكوستاريكا، وكوبا، و غانا، وإيران، وكينيا، والمكسيك، وميانمار، ونيبال، وبنما، وباراغواي، وبيرو، والفلبين، والجنوب إفريقيا، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة.

وفي غضون ذلك، بدأت المكتبات في جزر آland، والجزائر، وساموا الأمريكية، أندورا، وأنغويلا، وأنتيغوا وبربودا، وأروبا، وأستراليا، والنمسا، وجزر البهاما، وبربادوس، وبلجيكا،

¹ يوسف محمد أبو قارة ، المرج نفسه، ص.285.

وبرمودا، وبوتان، وبوتسوانا، وبلغاريا، وكندا، والصين، وكرواتيا، وقبرص، وجمهورية التشيك، والدنمارك، ومصر، وإستونيا، وجزر فارو، وفنلندا، وفرنسا، وبوليفيا الفرنسية، وألمانيا، وجبل طارق، واليونان، وجرينلاند، وجوادلوب، وغيرنسي، هونج كونج (الصين)، والمجر، وإندونيسيا، وإيران، وأيرلندا، و جزيرة مان، وإيطاليا، واليابان، وجامايكا، وجيرسي، ولاتفيا، ولبنان، وليختنشتاين، وليتوانيا، ولوكسمبورغ، وماكاو (الصين) ، وماليزيا، ومالطة، ومارتينيك، ومولدوفيا، والمغرب، وناميبيا، وهولندا، وكاليدونيا الجديدة، ونيوزيلندا، ومقدونيا الشمالية، والنرويج، وبولندا، والبرتغال، وريونيون، ورومانيا، وروسيا، ورواندا، وساموا، و سيشيل، و سنغافورة، وسانت مارتن، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وإسبانيا، وسانت لوسيا، وسانت مارتن، وسفالبارد، وسويسرا، وتايلاند، وترينيداد وتوباغو، وتونغا، وتونس، وتركيا، وأوغندا، والمملكة المتحدة وفييت نام تعيد فتح أبوابها مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية الصحة. بينما لم تغلق، في الوقت ذاته، بعض الدول كالسويد جميع المكتبات في هذه الفترة، حيث ظلت المكتبات مفتوحة في من البلديات 85% ، بل وتوسعت 90% من البلديات فيا لخدمات التي تقدمها.

وأثناء ذلك، ستتأثر مكتبات المدارس في 106 دولة نتيجة إغلاق جميع المؤسسات التعليمية، أما في مدارس أخرى، فتم إغلاق بعض المدارس على الأقل، وفق لأرقام اليونيسكو. وفي العديد منها، تم إغلاق مكتبات الجامعات أيضاً¹.

¹ فيروس كوفيد 19 - ومجتمع المكتبات الدولي، متاح على الرابط: <https://www.ifla.org/node/93070> تمت الزيارة بتاريخ: 2021/02/18 على الساعة 16:00.

ملخص الفصل الرابع:

إن تزايد عدد الأزمات التي تعاني منها المؤسسات بما فيها المكتبات الجامعية في السنوات الأخيرة ومنها أزمة كورونا ، وكل ما خلقته من تهديد وما خلفته من خسائر مادية وبشرية في أكثر من موقع جعل الخبراء المتخصصين، يسارعون في البحث عن حل لمعالجتها والتصدي لها، وذلك من خلال إدارة الأزمات التي صارت علما من العلوم المدرسة في مجال العلوم الإنسانية حديثة النشأة حيث برزت أهمية إدارة الأزمات من خلال الاهتمام بدراسة كل ما يتعلق بالأزمات، يدها بالنتبأ بها قبل حدوثها، وإيجاد آليات مناسبة التعامل معها وتفاذي المحتملة منها وصولا إلى استعادة الأوضاع الطبيعية، والاستفادة من الجوانب الإيجابية التي قد توجد فيها، وتجاوزها باستخلاص الدروس منها.

تعمدنا في هذا المبحث إلى التطرق إلى الأزمات، أزمة كورونا، ومفهوم إدارة الأزمات، وإبراز أهم الأساليب المعتمدة لذلك، و غلق المكتبات في أنحاء العالم بسبب جائحة كورونا.

الفصل الخامس:

إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة كلية
العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة العربي
التبسي تبسة في ظل جائحة كورونا

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.1. منهج الدراسة:

لاشك أن أي بحث علمي لا يخلو من المنهج الذي يعتبر هو الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسته، أو تتبعه لظاهرة معينة من أجل التعرف عليها ومعرفة أسبابها والعوامل المؤثرة فيها ، للوصول الى نتائج محددة وواقعية¹ .

ولقد اخترنا المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لإجراء دراستنا هذه ، الذي هو نوع من أساليب البحث، يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقتها ، والعوامل المؤثرة فيها .

2.1. مجالات الدراسة :

عند إجراء أي دراسة ميدانية يشترط من الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساسا من عناصر محورية تعتبر ركيزة البحث والمتمثلة في الحدود الجغرافية الزمنية والبشرية .

تحديد هذه المجالات الثلاثة هي في الحقيقة بمثابة توفير أدوات أساسية للتحكم في موضوع البحث.²

¹- الهادي خالد . المرشد المقيّد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي ، الجزائر : دار هومة للطباعة والتوزيع ، 1996 . ص 22.
²- عبد الهادي ، محمد فتحي . البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ، القاهرة : مكتب الدار العربية ، 2003 ، ص 89.

2.1. 1 المجال الجغرافي : هو المكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية ، كما هو واضح

في العنوان فان مجالات الدراسة تمثلت في التركيز على مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية

- تبسة -.

2.1. 2 المجال الزمني : يشمل المجال الزمني الوقت الذي استغرقته هذه الدراسة بجانبها

النظري والميداني ولقد تم المجال الزمني لهذه الدراسة 2020-2021 وقد استغرق إجراء

الدراسة طيلة السداسي الثاني من السنة الجارية .

2.1. 3 المجال البشري : هو المجال الذي يضم جميع الذين مستهم الدراسة ولديهم علاقة

بموضوع البحث وعليه فقد اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من طلبة الطور الثاني

(ماستر) جميع التخصصات المدروسة بالكلية .

3.1. أدوات جمع البيانات

عند القيام ببحث في موضوع محدد يمكن للباحث أن يستخدم أكثر من طريقة أو أداة

لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو فرضياتها والوصول إلى

نتائج من الواقع .

وقد استخدمنا في هذا البحث :

1.3.1. الاستبانة : هي أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل أو توجه أو تسلم

للأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بهو إعادته بعد ذلك للباحث¹.

وقد قمنا بإعداد استبانة استبيان تتوافق مع إشكاليات وفرضيات الدراسة مع مراعاة أن

تكون الأسئلة بسيطة وواضحة وغير معقدة، الشيء الذي دفعنا إلى تحرير الاستبانة

التجريبية للتعرف على مدى إمكانية وتجاوب الفئة المدروسة مع الأسئلة المطروحة ثم

استخراج وإبعاد السلبات الموجودة بها .

وقد تم بناء أسئلة استبانة استبيان اعتمادا على فرضيات الدراسة ، وقد شملت هذه الاستبانة

على 04 محاور :

***المحور الأول:** تناولنا في هذا المحور البيانات الشخصية حول المبحوث من السؤال 01

الى 02.

***المحور الثاني:** تزايد اهتمام الطلبة الجامعيين باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في

ظل جائحة كورونا ، من السؤال 03 إلى 03 والخاص بالفرضية الأولى (01).

***المحور الثالث :** مساهمة تقديم المكتبة لخدماتها عن بعد في التقليل من الاكتظاظ داخل

قاعة المطالعة و غرس ثقافة التباعد بين الطلبة الجامعيين من السؤال 09 إلى 13 والخاص

بالفرضية الثانية (02).

¹- ربحي مصطفى ، عليان، عثمان ، محمد غنيم . مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،2000، ص83-81.

***المحور الرابع :** التحديات والمعوقات التي تحول دون استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية ظل جائحة كورونا، من السؤال 14 إلى 17 والخاص بالفرضية الثالثة(03).

بعد صياغة الإستبانة في صورتها التي تحتوي على أربعة محاور تم عرضها على مجموعة من أساتذة التخصص في قسم علم المكتبات بجامعة العربي التبسي تبسة، وبعد إجراء التعديلات والتصحيحات اللازمة التي أوصى بها الأساتذة المحكمون تم إخراجها في النسخة النهائية الصحيحة وقد تم انجاز 30 استمارة حسب العينة المختارة وتم استرجاع 28 منها وضاعت استمارتان (02) .

4.1. مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذلك من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة ،لأنه سيباعد في تحديد الأسلوب العلمي لهذا المجتمع، حيث يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة حسب طبيعة موضوعه مع توضيح وأهداف واختيار هذا المجتمع لتوضيح الدراسة ، وقد اشتملت دراستنا على طلبة الماستر كل التخصصات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تم اختيار هذا المجتمع بناء على أنهم أكثر احتكاك واتصالا بمكتبة الكلية محل الدراسة.

1. 5. عينة الدراسة:

تم اختيار 30 طالب جامعي من سنتي الأولى و الثانية ماستر من جميع التخصصات التي تدرس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي تبسة كعينة عشوائية.

2. تفرغ وتحليل البيانات

بعد توزيع الاستبانة والحصول على البيانات الضرورية للدراسة سوف يقوم بتفرغ هذه

البيانات في جداول من اجل الحصول على النتائج العامة

1.2. المحور الأول : البيانات الشخصية

الجنس

*الجدول رقم 01: مجتمع الدراسة حسب المستوى الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى ماستر	11	39.28%
الثانية ماستر	17	60.71%
المجموع	28	100%

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مستوى مجتمع الدراسة، نلاحظ أن عدد ذوي

السنة الثانية ماستر يغلب على مجتمع الدراسة وذلك يفوق على عدد ذوي السنة الأولى

ماستر، حيث تقدر نسبتهم **60.71%** وهذا دلالة على إقبالهم المتزايد في هذه المرحلة من

السنة الدراسية على المكتبة لاستكمال انجاز مذكرات التخرج ، في حين نجد نسبة السنة

الأولى ماستر **39.28%** وهي النسبة الأقل من نظيرتها ، حيث يقوم طلبة السنة أولى

ماستر بانجاز الأعمال الموجهة لهم (بحوث، بطاقات الأعمال الموجهة...المطالعة،

تحضير الدروس...) إضافة إلى احتكاك هذه الفئة بنظرائهم المقبلين على التخرج من اجل

التعرف على كيفية انجاز مذكرة التخرج .

*الجدول رقم 02: مجتمع الدراسة حسب التخصص

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
35.71%	10	علم المكتبات
42.85%	12	تاريخ
28.57%	08	علم الاجتماع
28.57%	08	إعلام و إتصال
100%	28	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة المبحوث مزيج من كل تخصصات المدرسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث نجد تخصص التاريخ بـ: 42.85% و التاريخ بـ 35.71% و علم الاجتماع بـ 28.57% ، وتليهم كل من تخصصي علم الاجتماع و الاتصال بـ 28.57%، وهذا راجع لأن التخصصات المدروسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية أدبية محضة تعتمد بشكل رئيسي على الأدبيات المتوفرة بالمكتبة.

2.3. المحور الثاني: تزايد اهتمام الطلبة الجامعيين باستخدام مصادر المعلومات

الالكترونية في ظل جائحة كورونا

*الجدول رقم 03: استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
78.57%	22	نعم
21.43%	06	لا
100%	28	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة المبحوث يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 78.57%، وذلك راجع لتوفر هذه المصادر الإلكترونية بالمكتبة محل الدراسة (أقراص مليزرة، قواعد بيانات...) إضافة للخصائص التي تتميز بها هذا النوع في الاستعمال من سهول وريح للوقت واستعمالها في أي مكان، في حين نجد أنما نسبته 21.43%، لا يستخدمون المصادر الإلكترونية للمعلومات وذلك راجع لعدم معرفتهم استخدامها وعدم توفر بعض المواد العلمية التي يبحثون عنها فيها وعدم توفر سياسة تتبناها المكتبة تشجع استخدام المصادر الإلكترونية.

***الجدول رقم 04: ضرورة استخدام المصادر الإلكترونية في ظل جائحة كورونا**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ضرورية	18	64.28%
مكملة	06	21.44%
ثانوية	04	14.28%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة المبحوث يؤكدون على ضرورة استخدام المصادر الإلكترونية بنسبة 64.28%، نظرا لاعتمادهم على هذا النوع من المصادر لأنها تؤمن للطلبة الإفادة الواسعة من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر، فيما يرى ما نسبته 21.44% انه مكملة فقط لأنها تمكن الباحث في دعم و تنشيط برامج التعليم عن بعد ووفرت فرص لإتمام الأبحاث العلمية، بينما نجد أن ما نسبته 14.28% يعتبرها ثانوية

لأنهم يعتمدون على المصادر الورقية المتاحة بالمكتبة يلجؤون إلى الاللكترونية في حالة عدم العثور على مبتغاهم في المصادر الاللكترونية.

*الجدول رقم 05: تمكين المكتبة للطلبة من استخدام المصادر الاللكترونية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بصعوبة	18	%64.28
بسهولة	10	%35.72
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة لديهم صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الاللكترونية بنسبة %64.28، وهذا راجع لنقص الأجهزة والحواسيب بالمكتبة، و لعدم معرفتهم لاستخدام هذه المصادر، أما ما نسبة %35.72 من عينة الدراسة لديهم سهولة بمعنى أنه لا تواجههم أية صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الاللكترونية نظرا لمعرفةهم بأساليب استخدام هذه المصادر واحتكاكهم الدائم بالمكتبيين وتمكنهم من أساليب استرجاع المعلومات من شبكة الانترنت.

جدول رقم " 06 ": تلبية الحاجات العلمية للطلبة من مصادر المعلومات الاللكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل كامل	00	%00.00
بشكل نسبي	26	%92.85
لا تلبية اطلاقا	02	%07.15
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة تلبى مصادر المعلومات الالكترونية حاجاتهم العلمية بشكل نسبي بنسبة 92.85% وما نسبته 07.15% يرونها لا تلبى إطلاقاً حاجاتهم، نظراً لنقصها و قدمها لأن المكتبة لا تقتني المصادر بالعدد الكافي وتعتمد بشكل كبير على مذكرات التخرج الموجودة في الشكل الالكتروني (pdf) وبعض قواعد البيانات (SNDL، إقرأ).

جدول رقم " 07 " :نوع مصادر المعلومات الالكترونية الأكثر إتاحة من قبل مكتبة الكلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأقراص المضغوطة	20	71.43%
قواعد وينوك المعلومات	08	28.57%
شبكة الانترنت	00	00.15%
الكتب الالكترونية	00	00.00%
الأشرطة السمعية البصرية	00	00.00%
أخرى	00	00.00%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن نوع الأقراص المضغوطة هو النوع الأكثر إتاحة في مكتبة الكلية بنسبة 71.43%، وتليه فئة قواعد وينوك المعلومات بنسبة 28.57% وهما النوعان المتوفران بالمكتبة، بينما نلاحظ غياب إتاحة باقي الأنواع الأخرى لعدم ربط المكتبة بشبكة الانترنت لان المقر غير تابع للجامعة وتواجدها به بصفة مؤقتة فقط إلى غاية تنقلها للمقر الجديد العام المقبل وعدم توفر المكتبية على الكتب الالكترونية والأشرطة السمعية البصرية لعدم اقتناء لهذه الأنواع من المصادر الالكترونية.

جدول رقم " 07 " : سبب إختيار الطلبة مصادر المعلومات الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إمكانية تحميلها بسهولة	09	%32.14
اختصار الوقت والجهد	10	%35.72
متاحة 24/24 سا	09	%32.14
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة يختارون المصادر الالكترونية

للمعلومات بنسب لإختصار الوقت والجهد بنسبة 35.72% و إمكانية تحميلها بسهولة و

لأنها متاحة 24/24 سا بنسبة 32.14%

حيث نلاحظ ان النسب متساوية نظرا لما تتميز به من خصائص تجعلها قيد اهتمامهم

وانجذابهم لها لعدم تقيدهم بمكان محدد لاستعمالها وإتاحتها الدائمة وريحهم للوقت والجهد في

استخدامها وسهولة الوصول اليها وتعدد اساليب استخدامها .

3.3. المحور الثالث : مساهمة تقديم المكتبة لخدماتها عن بعد في التقليل من الاكتظاظ

داخل قاعة المطالعة و غرس ثقافة التباعد بين الطلبة الجامعيين .

جدول رقم " 08 " : إتاحة المكتبة مصادر المعلومات الالكترونية اللازمة في عملية البحث

عن بعد

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%46.43
لا	15	%53.57
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين النسبتين في أفراد مجتمع الدراسة حول إتاحة المكتبة لمصادر المعلومات الالكترونية اللازمة في عملية البحث عن بعد حيث نجد أن 15 فرد منهم ينفون ذلك أي ما نسبته 53.57% وذلك لغياب أداة التواصل معهم أي الانترنت بالمكتبة، عدم إتاحة فهرس الكتب والمراجع على الخط، ضعف عملية البث الانتقائي، في حين نجد أن مانسبته 46.43% يقرون بإتاحة المكتبة مصادر المعلومات الالكترونية اللازمة في عملية البحث عن بعد وهم الطلبة المتمكنون من اساليب البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بإستغلالهم رصيد المذكرات الالكترونية الذي أتاحتها المكتبة في مستودعها الرقمي الذي انشأته وأتاحتها لهم، حيث يمكن الولوج له عن طريق رمز الاستجابة السريعة (Quick Response code) ، ودرايتهم بكيفيات إسترجاع المعلومات من قواعد البيانات المتاحة وتواصلهم مع ادارة المكتبة بمواقع التواصل الاجتماعي لإرسال النسخ الالكترونية لهم.

جدول رقم "09" : الخدمات التي تقدمها المكتبة عن بعد

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
14.28%	04	الخدمة المرجعية الرقمية
60.71%	17	قواعد المعلومات الإلكترونية
03.57%	01	البث الإنتقائي
21.43%	06	الفهارس على الخط
100%	28	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يستفيدون من خدمة قواعد المعلومات الإلكترونية بنسبة 60.71%، اي استعمالهم لقاعدتي (SNDL، إقرأ) المتاحتان بشكل مجاني، و بنسبة 21.43% للفهارس على الخط وذلك من خلال فهارس المذكرات التي إتاحتها المكتبة مؤخرًا ، ومن الخدمة المرجعية الرقمية بنسبة 14.28% من خلال اتصالهم بموقع المكتبة الذي وكذا اتصالهم بمسؤول مصلحة البحث البيبليوغرافي عن طريق صفحة المكتبة على الفايبيوك، فيما نجد أن من يستفيدون من خدمة البث الانتقائي شخص واحد أي بنسبة 03.57% وهي النسبة الأضعف بين نظراتها.

جدول رقم "10" : اشتراك الطلبة في قواعد البيانات المتاحة على الخط

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	71.43%
لا	08	28.57%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة مشتركون في قواعد البيانات المتاحة على الخط التي تتيحها المكتبة بنسبة 71.43% وذلك لأنها مصدر معلومات جاهزة من دون أي تكلفة و بأقل جهد و وقت ممكنين، و لان المستفيد يجد فيها بعض المزايا التي يرى فيها مرونة الاستخدام و إمكانية الاستفادة منها أكثر من مرة و أكثر من شخص، فيما لا يشترك ما نسبته 28.57% من عينة الدراسة في هذه القواعد نظرا لجهل بتوفر هذه الخدمة خاصة طلبة السنة أولى ماستر إضافة إلى عزوف البعض الآخر من الطلبة عن استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من جهة أخرى.

حيث صرح الطلبة المشتركون بأسماء القواعد المتاحة وهي **sndi** و قاعدة إقرأ

المجانيتان.

جدول رقم "11" : تواصل الطلبة مع المكتبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%85.72
لا	04	%14.28
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يتواصلون مع المكتبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة %85.72 وذلك للانتشار الواسع لهذه الشبكات بين أوساط الطلبة و للدور الفعال الذي تلعبه في عملية التواصل ومجانيتها وسهولة استعمالها، في حين نجد ما نسبته %14.28 من عينة الدراسة لا يتواصلون مع المكتبة بمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لعدم استخدامهم لهذه التطبيقات من جهة وعدم اشتراكهم بصفحات المكتبة المتاحة على هذه المواقع من جهة أخرى.

جدول رقم "12" : المواقع التي يتواصل بها الطلبة بالمكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
فايس بوك	24	%100.00
انستقرام	00	%00.00
يوتيوب	00	%00.00
تويتر	00	%00.00
أخرى	00	%00.00
المجموع	24	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن كل أفراد مجتمع الدراسة يتواصلون مع المكتبة عن طريق

موقع الفاييس بوك وذلك من خلال صفحاتها المتاحة، ويتبين أن المكتبة لا تشترك بباقي

مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الانترنت بالرغم من مجانيته الأمر الذي يقلل

من سبل التواصل معها في زمن اصبحت كل المنظمات تستغل هذه الشبكات للتعريف بها

وتقريب المستفيدين منها بالاستثمار في تطبيقاتها المتعددة الجذابة (فيديو، صور، نظام

المحادثات...).

جدول رقم "13" : مصادر المعلومات الالكترونية التي يجذبها الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مصادر معلومات الوعائية Of Line	17	61.71%
مصادر معلومات الكترونية On Line	11	28.29%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة وبنسبة 61.71% يجذبون استخدام

مصادر معلومات الوعائية Of Line وذلك لوفرته بالمكتبة ولأنها النوع السائد بها بينما يجذب

باقي الأفراد أي ما نسبته 28.29% المصادر الالكترونية المتاحة على الخط ، وبالرغم من

اختلاف النسبتين إلا أنه يمكننا القول أن لكلا النوعين من المصادر مزاياها والتي توفر

المعلومة.

جدول رقم "14" : توفر المكتبة على بريد الكتروني للإجابة عن استفسارات الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%61.71
لا	28	%28.29
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يصرحون بأن المكتبة لا تمتلك

بريد الكتروني للإجابة عن إستفساراتهم، ويعود السبب في ذلك أن المكتبة لا تعتمد على

البريد الالكتروني كوسيلة للتواصل مع المستفيدين، حيث تعتمد على وسائل أخرى تعتبرها

أكثر مصداقية وأكثر سلاية في الاستخدام كمواقع التواصل الاجتماعي.

4.3. المحور الرابع: التحديات والمعوقات التي تحول دون استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

جدول رقم "15" : درجة ثقة الطلبة بمصادر المعلومات الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%14.29
لا	24	%85.71
المجموع	28	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة لا يثقون بنسبة %85.71

بمصادر المعلومات الإلكترونية ، لا يثقون بمصادر المعلومات الالكترونية وهذا أمر

منتظر بالنسبة لأولئك المستفيدين الذين أقبلوا على هذه المصادر مؤخرا وليسوا معتادين على

استخدامها وكيفية البحث فيها كما ويشككون فيما إذا كانت هذه المصادر تساعدهم في إيجاد المعلومات التي تخدمهم ، كما أنهم يحاولون البحث عن بديل ورقي يتضمن نفس المعلومات وهذا راجع إلى تفضيلهم للمصادر الورقية وعدم تمكنهم من التعامل بمرونة وبسهولة مع المصادر الإلكترونية لأنهم يرونها صعبة ومعقدة ، ولا تخدم احتياجاتهم البحثية و أيضا لعدم تقبلهم ببساطة كل ما هو تكنولوجي و حديث ولتقصير المكتبة في دورها في اقامة دورات تدريبية لهم . بينما نجد أن ما نسبته 14.29% ويعود هذا الارتياح إلى قدرة هذه الأخيرة على توفير المعلومة الحديثة والمناسبة في وقت قصير وبجهد أقل، إضافة إلى إمكانية نقل المعلومة من شكلها الإلكتروني إلى الشكل المطبوع، ونتيجة لكثرة تعاملهم معها وإحتكاكهم بها أصبحت تبذلهم تماما كالمصادر المطبوعة ولم يعودوا يلاحظون أي اختلاف بين

الشكلين

جدول رقم " 16: درجة رضى الطلبة عن مصادر المعلومات الإلكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	04	14.28%
متوسطة	10	35.71%
منخفضة	14	50.00%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة درجة رضاهم عن مصادر

المعلومات الإلكترونية منخفضة بنسبة 50.00% ، فيما نجد أن ما نسبته 35.71%

راضون بدرجة متوسطة عنها وذلك لقلّة خبرتهم حول استخدامهم لها ولعدم توفر فضاء

تكنولوجيا الوسائط الرقمية والالكترونية بالكلية بصفة عامة وبالمكتبة بصفة خاصة، قلة الحواسيب المخصصة للفهارس، عدم توفر خدمة الانترنت بالمكتبة بالإضافة إلى عجز المكتبة على توفير ما أشكال متعددة حديثة من مصادر المعلومات الالكترونية. ، بينما يرى 04 افراد اي ما نسبته 28.57% راضون بدرجة عالية حول هذه المصادر لخبرتهم السابقة من استخدامهم لها و لسهولة استخدامها ومجموعة خصائصها الميسرة للاستفادة منها بأقل جهد ووقت.

جدول رقم " 17 : صعوبة استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	67.85%
لا	09	32.15%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة لا يجدون صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 67.85% هذا ما يفسر ضرورة برمجة دورات تدريبية يشرف عليها متخصصون في مجال المعلومات لمنح تعليم و تكوين للطلبة، من أجل تحسين مستوى الاستخدام و بالتالي إعطاء دفع جديد بعملية الاستفادة من هاته المصادر بالإضافة إلى ضرورة متابعة احتياجات الطلبة من قبل المكتبة الذي لم يبقى دورهم ينحصر في معالجة مصادر المعلومات بل يتعداه إلى أكثر من ذلك، بينما نجد ما نسبته 32.15% لا يجدون صعوبة في استخدام هذا النوع من المصادر وذلك للانتشار الواسع لأجهزة

الحواسيب والهواتف النقالة غيرها من الأجهزة الالكترونية خاصة بين فئة الشباب وتعدد التطبيقات الذكية التي تجذب المستخدم .

جدول رقم " 18 ": صعوبات إستخدام مصادر المعلومات الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية	09	%47.37
لغوية	04	%21.09
نفسية	00	% 00
أخرى	06	%31.58
المجموع	19	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة الذي يجدون صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حيث يقرون بأن الصعوبة تقنية بنسبة %47.37 أي ان هؤلاء الطلبة تعثرهم مشاكل عدم معرفة استخدام هذه المصادر الحديثة و عدم معرفة الإبحار في شبكة الانترنت واسترجاع المعلومات منها، مشاكل الفيروسات، الأعطاب التي تصيب الأجهزة...، بينما نجد أن الأفراد الذين يصعب عليهم استخدام هذه المصادر يجدون صعوبات أخرى أيضا بنسبة %66.66 كقلة الإمكانيات منها عدم إمتلاك حاسوب، عدم توفر شبكة الانترنت بالمكتبة، قلة الحواسيب بالمكتبة، غلاء التكنولوجيا الحديثة، تقادم الأجهزة بالمقارنة مع التطورات الهائلة في ميدان التكنولوجيا، بينما تأتي الصعوبات اللغوية بنسبة %21.09، وذلك لتوفر المعلومات الالكترونية غالبا باللغات الأجنبية التي تعتبر عائق يواجه الطلبة الجامعيين .

رقم "19": كيفية التغلب على عوائق صعوبة استخدام وتداول مصادر المعلومات

الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في دورات تكوينية	15	53.57%
الإحتكاك بالزملاء والأساتذة	03	17.85%
الإنخراط في نوادي البحث العلمي	00	00%
التكوين الذاتي	08	28.57%
أخرى	02	07.14%
المجموع	28	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يفضلون المشاركة في دورات تكوينية بنسبة 53.57% كأحسن طريقة للتغلب على عوائق صعوبة استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية أما طريقة التكوين الذاتي فبنسبة 28.57% الطريقة التي يجذبها 08 أفراد من العينة وذلك لكثرة تداول الوسائل التكنولوجية الحديثة من حواسيب ذاتية، هواتف نقالة التطبيقات الذكية... أوساط الطلبة، في حين نجد ان ما نسبته 17.85% يرون أن الإحتكاك بالزملاء والأساتذة أيضا طريقة ناجعة للتغلب على هذه الصعوبات، حيث أن الطالب بإحتكاكه بأصحاب الخبرة يكسبه مهارات جديدة وينمي معارفه حول سبل العمل في البيئة الالكترونية .

نتائج هذا السؤال تدل على أن المشاركة في الدورات التكوينية تصبح أحسن طريقة للتغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الالكترونية وذلك من أجل اكتساب

مهارات البحث واسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية (قواعد البيانات)، وتعلم ابجديات الحواسيب وطرق استخدامه من أجل السيطرة على المصادر الالكترونية للمعلومات.

3. النتائج على ضوء الفرضيات:

بعد الدراسة التي قمت بها، وبالاعتماد على استمارة إستبانة وتحليل النتائج المتوصل إليها الخاصة بالطلبة حول استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية توصلت إلى النتائج التالية:

أ- **الفرضية الأولى** : والتي مفادها: تزايد إهتمام الطلبة الجامعيين بإستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة في ظل جائحة كورونا.

هذه **الفرضية محققة** حيث أن الطلبة يتوجهون إلى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لأنها تساعدهم في انجاز بحوثهم العلمية، فهم يفضلون استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وتزايد إهتمامهم بهذا النوع من المصادر خاصة في ظل جائحة كورونا وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم 03 حيث أن الطلبة يستخدمون المصادر الالكترونية بنسبة 78.57%، إضافة الى تأكيدهم على ضرورة استخدام المصادر الالكترونية كما هو موضح في الجدول رقم 04 بنسبة 64.28%، بالرغم من إقرارهم بوجود صعوبات في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبة الكلية بنسبة 64.28% كما هو موضح في الجدول رقم 06.

ب. **الفرضية الثانية** : والتي مفادها: "تقديم المكتبة لخدماتها عن بعد ساهم في التقليل من الاكتظاظ داخل قاعة المطالعة وغرس ثقافة التباعد بين الطلبة الجامعيين".

هذه الفرضية محققة الى حد ما .

فبالرغم من أن ما نسبته 46.43% فقط من الطلبة يقررون بإتاحة المكتبة مصادر المعلومات الالكترونية اللازمة في عملية البحث عن بعد كما هو موضح في الجدول رقم 08، والجدول رقم 10 يوضح أن ما نسبته 71.43% مشتركون في قواعد البيانات المتاحة على الخط والتي تتيحها المكتبة، إلا أن من خلال الجدول رقم 14 يتضح أن المكتبة لا تمتلك بريد الكتروني للإجابة عن استفسارات الطلبة، ويتواصلون معها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 85.72% كما هو موضح في الجدول رقم 11، والمكتبة لا تشترك بباقي مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة على شبكة الانترنت وتستخدم إلا موقع الفيس بوك فقط كما هو موضح في الجدول 12 مما يقلل من سبل تواصل الطلبة بها.

ج- الفرضية الثالثة : والتي مفادها: " توجد تحديات ومعوقات تحول دون استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية ظل جائحة كورونا بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي تبسة".

هذه الفرضية محققة والدليل على ذلك أن اغلبية الطلبة بنسبة 85.71% لا يتقنون بمصادر المعلومات الالكترونية كما يبينه الجدول رقم 15، فأغليبتهم يجدون صعوبة في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 67.85% كما هو موضح في الجدول رقم 17 ، إضافة الى ما يوضحه الجدول 18، حيث يعترض الطلبة صعوبات تقنية ولغوية و أخرى عديدة .

4. النتائج العامة للدراسة:

من خلال البيانات وبالاعتماد على تحليل أسئلة الاستبانة يمكن استخلاص النتائج

التالية:

✓ إقبال وتزايد إهتمام الطلبة الجامعيين استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية

في ظل جائحة كورونا اعتماد الطلبة على مصادر المعلومات الالكترونية بشكل اساسي

واعتبارها ضرورية كحل ناجع في ظل اغلاق المكتبة لأبوابها جراء جائحة كورونا .

✓ مصادر المعلومات الالكترونية التي تتيحها مكتبة كلية العلوم الانسانية الاجتماعية

بجامعة العربي التبسي - تبسة- محل الدراسة تلبي الحاجيات العلمية للطلبة بشكل نسبي

نظرا لسياسة الإقتناء التي تنتهجها المكتبة فهي لاتقتني المصادر بالعدد الكافي.

✓ اعتماد مكتبة كلية العلوم الانسانية الاجتماعية بجامعة العربي التبسي - تبسة-

بشكل أساسي على مذكرات التخرج الموجودة في الشكل الالكتروني (pdf) وبعض قواعد

البيانات (SNDL، إقرأ).

✓ الطلبة الجامعيين يختارون المصادر الالكترونية للمعلومات لما تتميز به من

خصائص تجعلها قيد اهتمامهم وانجذابهم لها لعدم تقيدهم بمكان محدد لاستعمالها وإتاحتها

الدائمة وريحهم للوقت والجهد في استخدامها وسهولة الوصول اليها ولأنها متاحة 24/24 سا

وتعدد اساليب استخدامها.

✓ تقوم مكتبة كلية العلوم الانسانية الاجتماعية بجامعة العربي التبسي - تبسة- بتقديم

مجموعة من الخدمات عن بعد للتقليل من الإكتظاظ وتجمع الطلبة في قاعة المطالعة

كالخدمة المرجعية الرقمية عن طريق التواصل معهم بموقع الفايس بوك، إتاحة قواعد بيانات مجانية الاشتراك لهم، وإتاحة فهرس المذكرات على الخط.

✓ يواجه الطلبة الجامعيين صعوبات عديدة في إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية منها التقنية واللغوية وأخرى كعدم توفر شبكة الانترنت بالمكتبة، قلة الحواسيب بها...

✓ يجمع الطلبة الجامعيين غلى أن احسن طريقة للتغلب على المشاركة في دورات تكوينية صعوبة إستخدام وتداول مصادر المعلومات الإلكترونية.

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه التعرف على مسألة مهمة في عالم البحث العلمي وهي استخدام مصادر المعلومات الالكترونية و سبل إتاحتها و مدى استخدامها من قبل الطلبة في ظل جائحة كورونا التي أدت الى غلق المكتبات، وإتجهنا إلى التعرف على هذه العلاقة من خلال مجموعة من الأسئلة التي بينت فيها إجابات أفراد العينة أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تحاول جاهدة بما أوتيت من إمكانيات تكنولوجية بالرغم من قلتها كل ما تستطيع توفيره من مصادر معلومات الكترونية لعملية البحث في ظل هذه الجائحة التي أدت إلى غلقها كغيرها من المنظمات إلا أن طول مدة هذه الجائحة طال الأمر الذي حتم عليها إستئناف أداء عملها بأساليب تقلل من تفشي هذا الوباء بين الطلبة، إلا أن وجود بعض الصعوبات أثناء التعامل مع بعض أشكال المصادر الالكترونية للمعلومات يعيق إلى حد ما استخدامها من قبل الطلبة، و من جانب آخر اكتشفنا إلى أن مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أنواعها أصبحت أكثر من الضرورية في هذا الظرف الحرج وعلى هذه المكتبة السعي جاهدة إلى تطوير بنيتها التحتية لمجابهة مثل هذه التغيرات الطارئة في البيئة الخارجية.

الملخص:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية ركيزة البحث العلمي بالنسبة للجامعة الجزائرية رغم حداثة هذا النوع من المصادر و هذا ما إستقطبني لتطرق إلى أسباب استخدام هذه المصادر الالكترونية ودورها في مسار البحث العلمي وأهم أشكال هذه المصادر التي يتعامل بها الطلبة الجامعيين، وقد جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول، بدءا بالفصل الأول الذي شمل إجراءات الدراسة أما الفصل الثاني فقد شمل على ماهية مصادر المعلومات الإلكترونية أما الفصل الثالث فعن الطالب الجامعي، والفصل الرابع حول إدارة الأزمات في المكتبات الجامعية، وبالنسبة للدراسة الميدانية في الفصل الخامس الذي طبق فيه المنهج الوصفي التحليلي وعينة الدراسة وحدود الدراسة وتحليل البيانات والنتائج العامة.

وقد توصلنا إلى إقبال وتزايد إهتمام الطلبة الجامعيين استخدام الطلبة لمصادر المعلومات الالكترونية في ظل جائحة كورونا اعتماد الطلبة على مصادر المعلومات الالكترونية بشكل اساسي واعتبارها ضرورية كحل ناجع في ظل اغلاق المكتبة لأبوابها جراء

جائحة كورونا

Résumé

Les ressources d'information électroniques considérées comme un pilier de la recherche scientifique pour l'université algérienne malgré sa nouveauté ce qui m'a attiré pour aborder les causes de l'utilisation de ces ressources et leur rôle dans la recherche scientifique et les formes les plus connues et utilisées par les enseignants. cette étude est en cinq chapitres commençant par le premier qui renferme les besoins de l'étude, le deuxième renferme le concept de ressources des informations électroniques, le troisième concerne étudiant universitaire, le quatrième pour Gestion de crise dans les bibliothèques universitaires. Et pour l'étude pratique au cinquième chapitre on a utilisé la méthode descriptive analytique , l'échantillon et les frontières d'étude, l'analyse des données et les résultats généraux,

Nous avons atteint une augmentation de l'intérêt des étudiants universitaires pour l'utilisation par les étudiants des sources d'information électroniques à la lumière de la pandémie de Corona



قائمة المصادر والمراجع

1. المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. أحمد ماهر، إدارة الأزمات، دار الجامعة للنشر والتوزيع، [دم.] 2010.
2. إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، 1995 .
3. الأسدي، سعيد جاسم، فلسفة التربية في التعليم الجامعي و العالي، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2014 .
4. الحلوجي، عبد الستار. دراسات في التكنولوجيا والمكتبات، مكتبة المصباح، جدة، 1988.
5. الحماوي، رشاد، التخطيط لمواجهة الأزمات، عشر كوارث هزت مصر، مكتبة عين شمس، 1995.
6. الخضيري، محسن. إدارة الأزمات، منهج اقتصادي إداري لحل الأزمات على مستوى الاقتصاد القومي، والوحدة الاقتصادية، مكتبة الكتب العربية، 2003.
7. المصرايرة، خالد عبده. النشر الإلكتروني و أثره على المكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار كنوز المعرفة، 2008 .
8. الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض :دار المريخ، 2000.
9. النواسية، غالب عوض .مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار صفاء، عمان، الأردن. 2010.
10. أرمز، وليم. المكتبات الرقمية، ترجمة: جبريل بن حسن العويضي، هاشم؛ فرحات سعيد، مكتبة الملك فهد .الرياض، 2006.
11. آل عبد الله، محمد بن محمد، المراهقة و العناية بالمراهقين، ط 2، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، [دم.] 2014، ص88
12. السيد عليوة، إدارة الأزمات في المستشفيات، إبتراك للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

13. السيد عليوة، إدارة الأزمات والكوارث: حلول علمية، مكتبة الكتب العربية، 1996،
14. الهادي خالد . المرشد المقيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي ، الجزائر : دار هومة للطباعة والتوزيع ، 1996.
15. الهادي، محمد محمد، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق القاهرة، 1989.
16. بن السبتي، عبد المالك .مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، قسنطينة. 2002 .
17. بوعزة، عبد المجيد صالح .المكتبات الرقمية :تحديات الحاضر و آمال المستقبل . الرياض :مكتبة الملك فهد، 2006.
18. بوحفص مباركي ، وظائف الجامعة الناشئة بين الطموح وواقع التربية و التعليم في الوطن العربي لمواجهة التحديات ، دار الغرب للنشر و التوزيع ، وهران، 2002، ص.93.
19. بيل، جيتس .المعلوماتية بعد الانترنت .ترجمة عبد السلام رضوان .المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. (طريق المستقبل) ، الكويت، 1998.
20. جروش، أودري .تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات، ترجمة :حشمت، قاسم .مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض. 1999
21. جيليسون، مارك .أساسيات قواعد البيانات .ترجمة سرور علي إبراهيم .الرياض :دار المريخ، . 1994 .
22. حامد، عبد السلام، علم النفس النمو، ط 5 ، الطفولة و المراهقة للنشر و التوزيع و الطباعة - القاهرة، 2001 ، ص 68.
23. حمدي، أمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات :الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات، سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2007.
24. حسن، رشاد ، إدارة الأزمات في قطاع السياحة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر السنوي السادس عشر لإدارة الأزمات، والكوارث، وحدة بحوث الأزمات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2011.

25. حسن ، نورهان منير ، القيم الاجتماعية و الشباب ، دار المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2008.
26. خلاف بومخيلة :جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة: دراسة في الاستخدامات والاشباع، قسنطينة، 2007.
27. سلطان تركي ،إبراهيم .نظم المعلومات واستخدام الحاسب الآلي، دار المريخ، الرياض، 1985
عبد الهادي، محمد فتحي .محمود، أسامة السيد .مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة .ط.1 القاهرة :المكتبة
28. فرحاي، تركية، إتجاهات أساتذة التعليم العالي نحو تطبيق نظام ل.م.د ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة ، 2017 ،
29. قاسم، حشمت.الدوريات الالكترونية المتخصصة : نشأتها وتطورها ، عصر الحاسوب ، القاهرة : المكبة الأكاديمية ، 2001 .
30. قادة، سميرة ، الإغتراب النفسي وعلاقته بالتخلي عن إستكمال الدراسات في التدرج لدى طالبات الإقامة الجامعية، دراسة إرتباطية فرقية لدى عينة من الطالبات المنتسبات لدى الإقامة الجامعية سعيدة إقامة الصومام ، إقامة أحمد مدغري ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، قسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية - جامعة سعيدة ، 2016.
31. قنديلجي عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . 2004 .
32. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح؛ قمصاني نبيل عبد الله .شبكات المعلومات و الاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات. الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010 .
33. قنيلجي ، عامر إبراهيم ، السامرائي ، إيمان فاضل .التقنيات والأجهزة الحديثة في مراكز المعلومات .ط.2 ، موسعة ومنقحة .بغداد : الجامعة المستنصرية ، 198 ص 159.

34. قاري، عبد الغفور عبد الفتاح؛ قمصاني، نبيل عبد الله .قاري، عبد الغفور عبد الفتاح، قمصاني، نبيل عبد الله .شبكات المعلومات و الاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات . الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية، 2010 .
35. عبد الهادي ، محمد فتحي .البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ، القاهرة : مكتب الدار العربية، 2003
36. عبد المجيد قدرى، اتصالات الأزمات وإدارة الأزمات، الدار الجامعية الجديدة، 2011.
37. عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 1982.
38. علوة، رأفت نبيل.علوة، رأفت نبيل .تكنولوجيا في علم المكتبات .عمان :مكتبة المجتمع العربي، 2006.
39. ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1999 .
40. محمود جاد الله، إدارة الأزمات، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.
41. ربحي مصطفى ، عليان، عثمان ، محمد غنيم . مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق .عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000 .
42. رجب عبد الحميد، "دور القيادة في اتخاذ القرارات خلال الأزمات"، مطبعة الإيمان للطبع والنشر، 2000.
43. رجب عبد الحميد، دور القيادة في اتخاذ القرار خلال الأزمات، القاهرة، مطبعة الإيمان للطبع والنشر، 2000.
44. سيد، الهواري، الموجز في إدارة الأزمات، مكتبة عين شمس، 1995.
45. هاشم فوزي دباس العبادي ،.يوسف جحيم الطائي ، إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان ، 2009 .

46. يوسف محمد ابو فارة، إدارة الأزمات مدخل متكامل ، أثراء للنشر و التوزيع ، ط.1 ، الأردن ، 2009 .

47. ميثاق أخلاقيات الآداب الجامعية : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1999.

1. 2. المجلات والدوريات

1. الحفني، سامح أحمد زكي. إدارة الأزمات، مجلة البحوث المالية والتجارية، ع.2 مج 18، ج.2، جامعة بور سعيد ، 2017.

2. إيمان فاضل، السامرائي. مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمكتبات والمعلومات، مج 1، ع.1.

3. بوعموشة، نعيم. فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر دراسة تحليلية/ Corona Virus study (Covid 19) in Algeria – analytical ، مج 02، ع.02، [دم]، 2020.

4. رحي عليان، مصطفى القيسي. استخدام شبكات الانترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبة جامعة البحرين، مج 34 ، ع.4 .

1. 3. الأعمال الأكاديمية:

1. أحمد زرزور، تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد ، نظام ل.م.د في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، في علم النفس – جامعة قسنطينة. 2006

2. بن الطيب، زينب، دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة باتنة، رسالة ماجستير علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة. 2012

3. مامي،هاجر؛ درامشية، صارة. إعتقاد الجامعة الجزائرية على التعليم عن بعد كآلية لضمان محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة ماجستير، علم المكتبات والتوثيق، الجزائر.2006.
4. لعروسي فاطمة وهجام زينب ، الدافعية للتعلم عند الطلبة الجامعيين ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سعيدة ، رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير ، تخصص تكنولوجيا التربية، جامعة سعيدة،2016 .
5. سامي سليم، نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر: 2013
6. محمود، السيد على، أثر التخطيط الإستراتيجي على إدارة الأزمات بالتطبيق على قطاع التأمين، رسالة دكتوراه غير منشورة، لكلية تجارة، جامعة عين شمس، 2013

2. المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

1. Webster, Ninth new dictionary, second edition, libraric due Liban, Beriut, 1999.
- 2.Gérvas J, Meneu R. Public health crises in a developed society. Successes and limitations in Spain. SESPAS report 2010. Gac Sanit. 2010; 24(Supl 1):33-6" متاح على الرابط <https://web.archive.org/web/20120729143024/http://www.equipoceca.org/wp-content/uploads/2010/12/gripe-a-crisis-sespas-2010-jg-rm.pdf> تم الاطلاع بتاريخ 2021/04/02 على الساعة: 15:35

3. الويبوغرافيا:

1. فيروس كوفيد 19 - ومجتمع المكتبات الدولي، متاح على الرابط: <https://www.ifla.org/node/93070> تمت الزيارة بتاريخ: 2021/02/18 على الساعة 16:00.

2. فيروس كورونا، متاح على موقع وزارة الصحة السعودية على الرابط
https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1 تم الإطلاع
بتاريخ 2021/04/16 على الساعة 22:00.

3. فيروس كورونا، متاح على الرابط: https://www.who.int/ar/health-topics/coronavirus#tab=tab_1
تم الاطلاع بتاريخ 2021/04/16 على الساعة 21:1

4. منظمة الصحة العالمية، فيروس كورونا COVID 19 متاح على الرابط:
[https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-](https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19)
[covid-19](https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19) تم الزيارة بتاريخ: 2021/02/18 على الساعة 23:45.

5. سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 10،
ع.1/جويلية 2020، متاح على الرابط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118851> تمت الزيارة بتاريخ:
2021/02/22. على الساعة: 14:15.

الملاحق

جامعة العربي التبسي - تبسة-
كلية العلوم العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

إستمارة استبيان
في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات بعنوان:

إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين
في ظل جائحة كورونا بمكتبة كلية العلوم الإنسانية
والإجتماعية
بجامعة العربي التبسي تبسة

إشراف الأستاذة:
د. شعلال سليمة

إعداد الطالبتين:
بوساحية صورية
بعلي يسرا

نرجو من حضرتكم ملئ هذا الاستبانة من اجل إمدادنا بالمعلومات اللازمة حول موضوع
الدراسة ، كما نحيطكم علما أن المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة : الرجاء وضع علامة أمام الجواب المناسب X

السنة الجامعية: 2022/2021

البيانات الشخصية:

المستوى الدراسي: أولى ماستر ثانية ماستر
التخصص:

المحور الأول : تزايد إهتمام الطلبة الجامعيين باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.

1- هل تقوم باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

نعم

2- هل إستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا؟

ضرورية مكملة

ثانوية

3- هل المصادر المتاحة على مستوى المكتبة الجامعية تلي احتياجاتك العلمية ؟

بشكل كامل بشكل نسبي لا تلي احتياجاتك إطلاقا

4- هل يمكنك المكتبة الجامعية من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بـ:

بصعوبة بسهولة نوا

5- ما نوع لمصادر المعلومات الإلكترونية الأكثر إتاحة من قبل المكتبة الجامعية؟

الأقراص المضغوطة قواعد وبنوك المعلومات شبكة

الكتب الإلكترونية الأشرطة السمعية البصرية

أخرى:.....

6- هل اختيارك لمصادر المعلومات الإلكترونية من أجل ؟

إمكانية تحميلها بسهولة وبسرعة اختصار الوقت والجهد متاحة 24 / 24 سا

المحور الثاني: المساهمة في تقليل تفشي فيروس كورونا COVID19 والحد من انتشاره بين الطلبة الجامعيين بتقديم المكتبة لخدماتها عن بعد .

1- هل تتيح لك المكتبة الجامعية مصادر معلوماتها الإلكترونية اللازمة في عملية البحث عن بعد؟

نعم لا

2- هل تقدم لك المكتبة خدمات عن بعد لتلبية احتياجاتك؟

الخدمة المرجعية الرقمية قواعد المعلومات الإلكترونية
البحث الانتقائي الفهارس على الخط

3- هل تشترك في قواعد المعلومات المتاحة على الخط ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب : نعم ما هي هذه القواعد الإلكترونية ؟

.....
.....

هل تتواصل مع المكتبة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

- إذا كان الإجابة ب: نعم فما هي هذه المواقع؟

فايس بوك انستقرام يوتوب تويتر
أخرى:

4- ما هي مصادر المعلومات الإلكترونية التي تتيحها لك المكتبة الجامعية ؟

مصادر معلومات الكترونية وعائية of line

مصادر معلومات الكترونية على الخط on line

- في حالة مصادر المعلومات الافتراضية:

مواقع الويب مجلات وصحف إلكترونية كتب إلكترونية
أخرى :

5- هل توفر لكم المكتبة بريد إلكتروني للإجابة عن استفساراتكم (خدمة البث الانتقائي للمعلومات)؟

نعم لا

المحور الثالث: تحديات ومعوقات استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر المعلومات الإلكترونية

1- ما هي درجة ثقتك في مصادر المعلومات الإلكترونية؟

عالية متوسطة منخفضة

2- مدى رضي الطلبة عن المصادر الإلكترونية؟

مرضية للغاية مقبولة على العموم غير مقبولة

3- هل تجد صعوبة في استخدام هذه المصادر المتاحة من قبل المكتبة الجامعية؟

نعم لا

- في حالة الإجابة ب نعم ما نوع هذه الصعوبات؟

تقنية لغوية نائية

صعوبات أخرى حدد:

4- كيف يمكن التغلب على عوائق استخدام وتداول مصادر المعلومات الإلكترونية؟

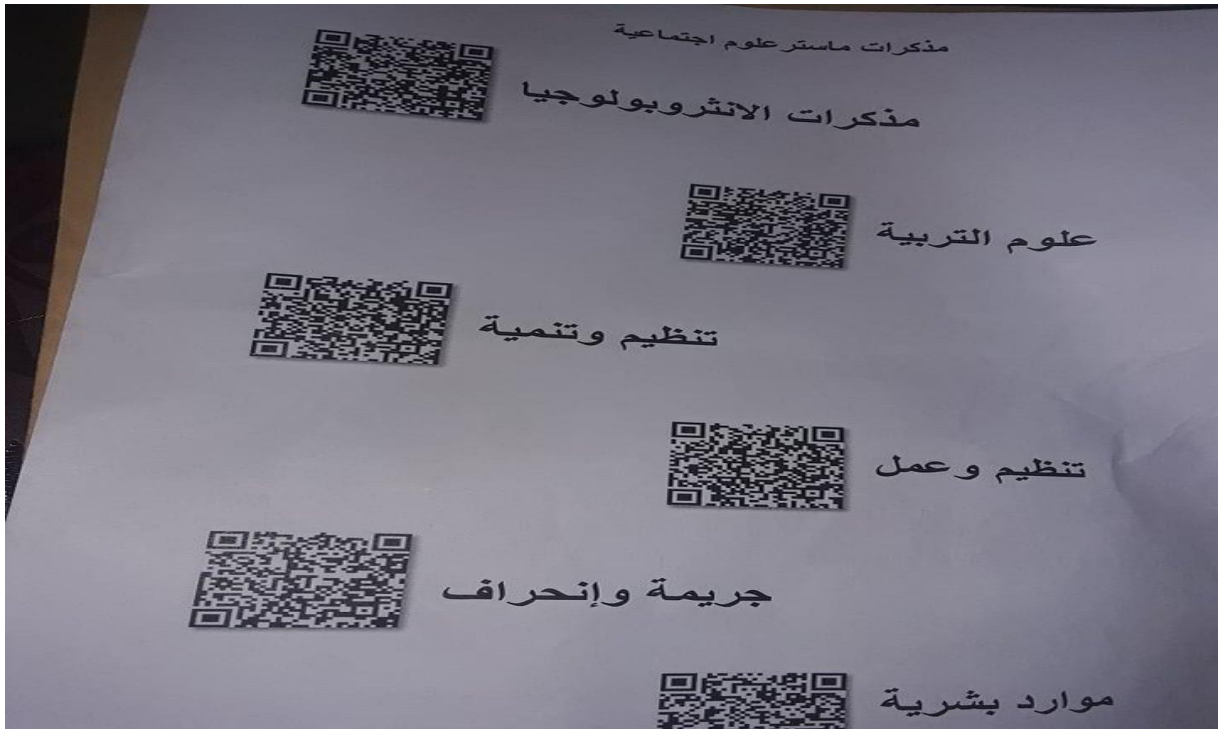
المشاركة في دورات تكوينية الاحتكاك بالزملاء و الأساتذة

الانخراط في نوادي البحث العلمي

أخرى:



واجهة مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة تبسة



فهرس مستودع المذكرات الإلكترونية للمكتبة



دروان المطبوعات الجامعية
OFFICE DES PUBLICATIONS UNIVERSITAIRES

قاعدة المعلومات إقرأ

MESRS | DGRSDT | CERIST

SndL
SYSTÈME NATIONAL DE DOCUMENTATION EN LIGNE

Cerist

[A PROPOS](#) |
 [ACTUALITES](#) |
 [BASES DE DONNEES](#) |
 [PORTAILS](#) |
 [FORMATIONS](#) |
 [F.A.Q](#) |
 [CONTACTS](#) |
 [Connexion](#)

SCIENTES & TECHNIQUES Plus
SCIENTES DE LA VIE & DE LA TERRE Plus
SCIENTES HUMAINES & SOCIALES Plus
PLURIDISCIPLINAIRES Plus

Vieilles | Aide | Actualités | Formation | Recherche | Connexion | Tutoriel SNDL

Service SNDL, Dept. IST, Cerist

قاعدة المعلومات SNDL